النشرة التربوية

العدد الثالث عشر

٢٠١٤/٠٦/٠١

مركز الأبحاث والدراسات التربوية
Educational Studies and Researches Center

نشرة خاصة

نشرة داخلية توثيقية تعنى بأهم الدراسات والتقارير والمقالات التربوية

وفوق كل القضايا، قضية التربية والتعليم هذه... حيث أننا، أكثر من أي مكان آخر، ومن كافة الجهات، بحاجة الى الإصلاح.

الإمام الخميني قدس سره

جديد هذا العدد:
مقالات حول العلميات التربوية في الكيان الصهيوني

النشرة التربوية

إعداد: مركز الأبحاث والدراسات التربوية

فهرس

منتدى "تربية أبعد من الإتجاه الرقمي"	٣
سبعة عشر عاماً على المناهج التربوية الجديدة !	٤
إختتام أسبوع اللغة العربية في مدارس أوديوفيجن	٥
إختتام منتدى لبنان للتعليم	٥
المؤتمر الإقليمي "دور كليات التربية في التربية على المواطنة" ونشاطات جامعية مختلفة	٦
إختتام ورشة العمل الإقليمية حول التعليم للجميع	٧
الإستغلال المادي للمدارس	٧
عملية تطوير وتحديث في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية	٨
مشروع التعلم من بعد والإبتكار التربوي	٩
مشروع الريادة الإجتماعية في جامعة الحكمة	١٠
منح شعار الجودة التربوية لمدارس جمعية المقاصد	١١
برنامج التطوير الإداري لمدارس المبرات	١١
أسبوع التعليم للجميع في جمعية المبرات	١٢
التجربة الفيليبينية في إصلاح النظام التربوي	١٢
برنامج أكسس هيل عبر السفارة الأمريكية	١٣
دورة تدريبية للطلاب الجامعيين عن العلمانية الشاملة	١٣
رسالة تربوية في يوم المدارس الكاثوليكية	١٤
اليوم الوطني للتلامذة ذووي الصعوبات التعليمية	١٤
ندوة عن الإعلام المرئي والمشاكل الإجتماعية	١٥
نشاطات ولقاءات لوزير التربية اللبناني	١٦
مشروع إشراك الجامعيين في المواقع القيادية في الجامعات	١٦
ورشة عن التعليم بين التربية والربحية	١٧
جامعة المصطفى العالمية والمؤسسة الإسلامية تنعى سماحة الشيخ مصطفى	١٧
مؤتمر تربوي إقليمي عن ثقافة الدمج في مسقط	١٨-١٩
مؤتمر التوجيه لدروس السايبر في الكيان الصهيوني	٢٠
الجامعة العبرية تهدد بوقف النشاط العام في حرم الجامعة	٢٠
وزارة التربية والتعليم في الكيان الغاصب تبدء بتدريس المحرقة لرياض الأطفال	٢١
الخطة الجديدة لوزراة التربية والتعليم عند العدو	٢٢-٢٧

منتدى " تربية أبعد من الإتجاه الرقمي "

النهار ٢٥٣٧٦ – الثلاثاء ٠٦-٠٥-٢٠١٤

في رعاية متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده، نظمت شبكة مدارس "أديوفيجن" منتدى وطنيّاً بعنوان: "تربية أبعد من الاتجاه الرقمي"، في حرم مدرسة البشارة الأرثوذكسيّة، الرميل. شارك في المنتدى متخصصون في مجالات التربية والاجتماع والاقتصاد والإعلام والفلسفة واللاهوت والطب وتكنولوجيا المعلومات، من لبنان وخارجه، بهدف المساهمة في بثّ الوعي حول تأثير الثورة الرقمية ببعديها الواقعي والافتراضي على تربية إنسان الغد وحض أصحاب القرار في هذا المجال على اتخاذ المبادرات المناسبة والتفاعل مع هذا التحدي من أجل الإفادة من القيمة التربوية المضافة التي يمكن أن تقدمها التكنولوجيا إذا أحسن تثميرها. وقال عوده في افتتاح المنتدى: "يعيش الإنسان زمن الثورة الرقمية المبنية على التطور السريع لتكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي التي جعلت المعلومة سهلة المنال، ومتعددة المصادر. لكن كثرة المعلومات تؤدي إلى تشتت الذهن، ناهيك بعدم دقة المعلومات وصعوبة القدرة على التمييز بين الخبر والحقيقة. هذا الكم الهائل من المعلومات الذي توفره شبكات التواصل الاجتماعي يعطي انطباعاً أنه يعرف الكثير، لكنه يجهل أن ما يعرفه ليس بالضرورة صحيحاً ودقيقاً، وأن هذه المعرفة سطحية لا تقارب عمق الأمور وجوهرها ولا تغني مخزون الإنسان... في هذا العصر لم تعد للكتاب منفعة في نظر غالبية جيل اليوم، وحلّت الآلة محل الأستاذ، ولم تعد للتواصل الإنساني مكانة في حياة أجيالنا. أصبحت الشبكة العنكبوتية وكل ما نتج عنها، ينافس المدرسة والمعلّم لأنها أصبحت هي مصدر المعرفة". وشدد على "ضرورة الانتقال من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها وفق أسس تربوية ذات رؤية مستقبلية وقيم إنسانية واضحة، وعلى ضرورة تدريب جيل العصر الرقمي على أنسنة التكنولوجيا الحديثة، وتحفيزه على التفاعل معها." وتميّز المنتدى بحضور الدكتورة ألكس كروتوسكي التي شاركت بدعوة خاصة من مدارس "أديوفيجن" ، وهي مرجعيّة عالميّة متخصّصة في مجالي علم النفس التربوي والإعلام التواصلي. وشدّدت في محاضرتها على "تربية إنسان الغد بوسائل الحاضر"، وبيّنت المزايا وحدّدت الحلول والمنهجيات المثالية لمقاربة هذا الأمر. وعُقدت جلسات متخصّصة على مدى يومي المنتدى عن مواضيع الثورة الرقميّة وآفاقها الحديثة وتأثيراتها الجانبيّة، بالإضافة إلى تحديد دور المعلم والمدرسة، شاركت فيها نخبة من أصحاب التخصص والوجوه الرسميّة، الأكاديميّة والإعلاميّة. من جهة ثانية، شارك جيل "الويب" في أعمال هذا المنتدى، توازيًا مع برنامج الجلسات، من خلال فسحة تعبير حرّ وهو منتدى خاص بالشباب الذين قدموا ما لديهم حول الموضوع.

سبعة عشر عاماً على المناهج التربوية الجديدة !

د.نمر فريجة – النهار ٢٥٣٨٦ – الاثنين ١٩-٠٥-٢٠١٤

بعد سنة يحتفل اللبنانيون ببلوغ "المناهج الجديدة" سن الرشد. لذلك لم تعد جديدة، لأن المجتمعات الحديثة تطوّر مناهجها في شكل مستمر كي لا تتوقف عند لحظة معينة في المسيرة التربوية، ويلبسها الصدأ، وتتآكلها الرتابة وجمود المعارف التي تتضمنها، خصوصاً في زمن التغيرات والتكنولوجيا. هذه المناهج التي صدرت بمرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧، وتضمنت غايات وأهدافاً كثيرة ومتنوعة يصعب تحقيق معظمها، حظيت بالكثير من اللقاءات والاحتفالات وصرف الأموال في بلد كان يتخبط أثناء خروجه من حرب أهلية، ويحتاج إلى كل ليرة لتصرف في عملية إعادة بناء المؤسسات. هذا النوع من المناهج يسمى "مناهج المادة الدراسية" التقليدية التي استغنت عنها الدول المتقدمة علمياً واقتصادياً، واعتمدت المناهج التكاملية أو المندمجة أو اللولبية أو... وعندما بدأ تطبيقها في عام ١٩٩٨، بدأت تظهر الفجوات التي لا يمكن تجاهلها من حيث صدور المناهج مبتورة لأنها لم تتضمن نظام تقويم لعمل المتعلمين. كذلك تضمنت مواد دراسية كثيرة في شكل وصل إلى ما يقارب الضعف عما كانت عليه سابقاً، وهذا عبء على المتعلم وعلى حساب نوعية ما يتعلمه، لا كمية ما يتعلمه. وحجم المادة الدراسية بالنسبة الى أيام الدراسة المعتمدة في لبنان ما أدى إلى اعتماد مبدأ "حذف" عدد من المحاور والدروس من كل كتاب لتجنب الفوضى عندما يقترب المعلم مع تلامذته من نهاية السنة الدراسية. وهناك مشكلة أخرى رافقت إنطلاقة المناهج وهي عدم توافر معلمين لعدد من المواد الدراسية التي تم تعليق تعليمها في القطاع العام لسنوت بينما استطاع القطاع الخاص تدبير أموره بسرعة. وقد رفعت شعارات عدة آنذاك تذكّرنا بشعارات الأنظمة العربية بعد الانقلابات، كلام جميل وحالم، وتطبيق غير موجود وأقرب إلى السراب منه إلى الواقع. أحد هذه الشعارات: التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية. أن تنفيذ ذلك يتطلب أموراً بديهية كطرائق تدريس حديثة، وعدداً معيناً من التلامذة في كل صف، وتسهيلات ووسائل تعليمية. وكانت كل هذه المتطلبات غير متوافرة في المدارس الحكومية تقريباً، وأنتهى شعار "المتعلم محور العملية التعليمية" الذي يدافع عنه البعض متهمين المعلمين بالتقصير، ولكنهم لا يفقهون بأنه ولد ميتاً. اما بالنسبة الى التقويم، فقد تم تبني مقاربة التقويم بالكفايات التي لا تركز على حفظ المعلومات، بل على استخدامها. وكان الغرب الذي تبنّينا عنه هذا النوع من التقويم قد اعتمده لمناهج مبنية على الأهداف. وقد بدأ العمل في عام ٢٠٠١ على تدريب المعلمين ليحسنوا اعتماد طرائق التقويم بالكفايات. وبعد مدة تحولت دورات التدريب إلى التنفيعات كما بيّنت ذلك إحدى محطات التلفزيون العام الفائت. والسؤال المطروح في هذه المناسبة: هل نحن فعلاً نهتم بالتربية على صعيد الشعب والمؤسسات؟ هل يعني لنا هذا الأمر شيئًا كما التربية في أميريكا وأوروبا وكندا، وحتى في "تنزانيا" التي كانت تُدرَّس كتابات رئيسها السابق "جوليوس نيريري" التربوية في جامعة ستانفورد؟ بالطبع لا! لقد استطاع عدد من المسؤولين جعل المناهج تراوح مكانها لمدة اثنتي عشرة سنة كالسيارة التي تغرز إطاراتها في الرمال، وتستمر في الدوران في تلك البقعة، بينما المسؤولون معجبون بهكذا "إنجاز.!" والشعار الآخر الذي ذيّل بثلاث نقاط كان "وبالتربية نبني..." أما عندنا "فتصرف" الأموال من دون أي رقابة ولا أحد يسائل من أهدر. نستدين المال أو "نتسوّله" من الأصدقاء والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي، ومن ثم ينفق بطرق عدة مثل: تلف كتب، وإنشاء لجان تعمل وتعمل... ولا جديد، والقيام بدورات تدريبية غير مجدية. وهكذا كان يمكن وضع الكلمة بوضوح وجرأة بدل النقاط الثلاث، فيصبح الشعار "وبالتربية نبني الثروات!" كذلك أشارت منشورات المركز التربوي الإحصائية في عام ٢٠٠١ إلى معدل التلامذة في المدارس الرسمية الذي بلغ ٤٠% من مجموع تلامذة لبنان، وفي عامي ٢٠١٠ و٢٠١١ تقلصت هذه النسبة إلى ٢٩%، أي بانخفاض ١١%. كيف أن المدرسة الرسمية لا تستقطب أكثر من ٢٩% من أبناء الوطن؟! وكيف أن مئات مليارات الليرات وعشرات ملايين الدولارات قد تم ضخها منذ العام ٢٠٠١ حتى اليوم في موازنة إحدى المؤسسات التربوية المنوط بها تعديل المناهج ووضع الكتب وتدريب المعلمين لينخفض عدد تلامذة القطاع العام بدل أن يرتفع؟ هل أصبح المدير العام والذين هم أدنى رتبة منه مباشرة خارج إطار المساءلة عما آلت إليه الحالة في مؤسسته؟ قد لا يُتوقع من الوزير أن يكون ضليعاً في الأمور التربوية، لكن ألا يستطيع مساءلة المسؤولة عن المناهج: ماذا فعلت خلال ١٢ سنة؟ هل طورت المناهج كما ينص على ذلك مرسوم ١٠٢٢٧؟ (وكانت عملية التطوير قد بدأت العام ٢٠٠١، لكنها توقفت مع الرئيسة الجديدة) أيُعقل أن يطوّر المركز التربوي كتابا واحداً للأول الأساسي خلال ١٢ سنة؟ وهكذا فتطوير ما يزيد عن مئتي كتاب تتضمنها المناهج سيحتاج إلى سنوات ضوئية. لماذا لم تسائل الهيئات الرقابية رئيسة المركز عن تلف مئة وستين ألف كتاب ثمنها أكثر من مليار ليرة لسبب واه وغير صحيح بأنها نسخة جديدة، وهي ليست جديدة، ولم تكن هي المسؤولة يوم تم تنقيح هذه النسخ؟ ماذا نفذ من المشاريع الكثيرة التي أُخبرنا بها على الأرض؟ هل عنت نتائج امتحانات "التيمز (TIMSS) "العالمية في الرياضيات والعلوم شيئاً للمسؤولين أو للأهالي حيث سجل تلامذتنا معدلا دون الوسط بالنسبة الى تلامذة العالم المشاركين في الأعوام ٢٠٠٣، و٢٠٠٧، و٢٠١١؟ وفي الاختبار الأخير كان ترتيبنا الثالث من أسفل السلم تلحق بنا دولتا المغرب وغانا، وسبقتنا سوريا بست مراتب. شيء مبكٍ! شيء مبك في بلد جبران ونعيمة والعلايلي والحاج وفاخوري وأمثالهم أن تصل الأمور التربوية إلى هذا الدرك من اللامبالاة واللامساءلة لأجل عيون فلان أو فلانة، ولتعمى كل العيون!. ولنستعد منذ الآن للاحتفال بسن الرشد في ٨ أيار من السنة المقبلة، عندها تصبح مناهجنا راشدة ورشيدة وليست في حاجة لأحد كي يعدلها أو يصلحها. ملاحظة: لقد نسينا أمراً مهماً! إنهم التلامذة الذين لأجلهم أنشئت المدارس، ووضعت هذه المناهج، وتم التعاقد مع آلاف المعلمين الكفوئين وغير الكفوئين، وأنشئت وزارة، وصرفت الأموال الطائلة... لكنهم هم في أسفل سلم اهتمامات المسؤولين. تلامذة اليوم هم مستقبل الوطن، أهكذا يبنى مستقبل ألأوطان؟.

إختتام أسبوع اللغة العربية في مدارس "أوديوفيجن"

النهار ٢٥٣٨٣ – الخميس ١٥-٠٥-٢٠١٤

تختتمُ شبكةُ مدارس"أوديوفيجن" نشاطات "أسبوعَ اللّغةِ العربيّةِ" باحتفالٍ تربويّ تقيمُهُ غداً الجمعة الساعة الثّالثة والنّصف، في قاعة البشارة داخل حرم مدرسة البشارة الأرثوذكسيّة في الرّميل. وتتوّجُ خلالَه نتائجَ المبارياتِ اللغويّةِ التي صبَّت مُجدّدًا في مهاراتِ الخطِّ الجميل، والأداء اللّغويِّ المميّز، والإملاءِ، إضافَة إلى التّعبيرِ الكتابيّ المميّز للصّفوفِ الثّانويّةِ. ولأنّ محورَ المطالعاتِ خلال السنة الدّراسيّة في الصّفوفِ المتوسّطةِ كان الأديب مارون عبّود، فقد حلَّ حفيدُه الإعلاميّ وليد عبّود ضيفًا في مبارياتِ التّصفياتِ النّهائيّة، ضمن مباراة "لنتذكّر ما قرأنا"، كما تلا على المتعلّمين نصًّا يتطلّبُ مهاراتٍ متقدّمةً جدًّا، في إطارِ مباراة "إملاء للجميع" بمشاركةِ الرّاغبين من أهالي متعلّمي مدرستَي الثّلاثة الأقمار والبشارة الأرثوذكسيّةِ، وثانويّةِ السيّدة الأرثوذكسيّة. وحلت جويل البطل (الصف الأساسيّ التّاسع) في المرتبة الأولى بين رفاقها من دون أيّ هفوة أو خطأ في الإملاء البالغ التّعقيد، كما حلّت في المرتبة الأولى في مباراة "الأوّل في الإعراب ٣"، ما أثار تعجّب الضّيف عبّود فهنّأها وأثنى على قدراتها اللغويّة. ومن الأهل حلَّت زينة فرحات في المرتبة الاولى، وأمّا من الإداريّين فكانت كارولين برشان الأولى.

إختتام منتدى لبنان للتعليم

النهار ٢٥٣٨٠ – الاثنين ١٢-٠٥-٢٠١٤

اختتم "منتدى لبنان للتعليم" في فندق "الهوليداي ان" في حضور شخصيات نقابية وتعليمية واكاديمية، وبحث في اشكاليات تعترض التربية والتعليم في لبنان، وتناول مرحلة ما بعد الحرب الاهلية من العام ١٩٨٩ الى السنة ٢٠١٤. بدايةً النشيد الوطني، ثم كلمة لرئيس المنتدى فرحات فرحات الذي اعرب عن امله في "دعم مسيرة الاصلاح التربوية ومد اليد الى كل المؤسسات". ورأى ان الحل هو "بالمشاركة الفاعلة ورفض الامر الواقع، وهذا الحل يملكه المعلم والناظر والمدير والمؤسسة والمراقب التربوي." وشكا نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمه محفوض في كلمة "تدني مستوى المدرسة الابتدائية الرسمية وغياب مراحل الحضانة"، وقال: "التعليم ليس سلعة انه من واجبات الدولة والتعليم الخاص يعوض النقص حيث لامس نسبة الـ٧٠ في المئة من عملية التعليم، في حين تم التعاقد مع ٢٣ الف معلم في التعليم الرسمي وصار الملاك اقل منهم." وتطرق الى مشكلة اللاجئين السوريين "الذين صار عدد تلامذتهم ينافس عدد التلامذة اللبنانيين في ظل مستوى مختلف يؤثر سلباً على النتاج التربوي". وأسف لأن "هذه الطبقة السياسية التي اوصلت البلاد الى هذا المستوى غير قادرة على الاصلاح"، مؤكداً ان "راتب الاستاذ في التعليم لا يعيل عائلته". ودعا الى اخراج المعلمين من الشارع وحل مشكلاتهم". وبعدها بدأت اعمال الجلسات التربوية.

المؤتمر الإقليمي " دور كليات التربية في التربية على المواطنة " ونشاطات جامعية مختلفة

اللواء- الخميس ٠١-٠٥-٢٠١٤

افتُتِحَ المؤتمر الإقليمي بعنوان: «دور كليات التربية في التربية على المِوَاطَنة والهوية»، برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، في فندق بادوفا – سن الفيل، في حضور الأمين العام للجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية الدكتور طاهر سلوم، عميدة كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتورة زلفا الأيوبي، عميد كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية الدكتور جورج كلاس، وعمداء كليات التربية في الدول العربية. وشدّدت ليلى الرفاعي على أهمية المناسبة في هذه الظروف التي يمر فيها العالم العربي، تلاها منسّق عام المؤتمر هيثم قطب قائلاً: "يقول رئيس الجامعة الدكتور عدنان السيد حسين في كتابه «المِوَاطَنة أُسُسها وأبعادها» المواطن الفرد، أيّاً يكن مستواه الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، سيعود إلى موطنه باحثاً عن أمانه". وأشارت الأيوبي إلى أنّ "هذه الأفكار الإنسانية المتداولة وسواها الكثير أحدثت تبدّلات أساسية في البُنى المعرفية والمنظومات الفكرية للمجتمعات". بدوره قال سلوم: "يأتي مؤتمرنا هذا ليسلّط الأضواء على الواقع، ويحلّل المشكلات، ويطرح الحلول والبدائل والتوصيات لتساعد العاملين في الميدان والقائمين عليه في تصوّر آفاق مستقبل كليات التربية". أمّا السيد حسين فأشار إلى أنّ "المِوَاطَنة ليست مجرّد شعور عاطفي بل هي مجموعة القيم والقواعد التي تنظّم علاقة المواطن بالمواطن". من جهة ثانية، زار وفد من الهيئة الإدارية لـ«نادي الشرق لحوار الحضارات» برئاسة إيلي السرغاني رئيس الجامعة في مكتبه في الإدارة المركزية للجامعة في المتحف، وقدّم إليه منشورات النادي وأفلاماً وثائقية عن نشاطاته، منها زيارة كرواتيا، والمشاركة في الألعاب الأولمبية للصحافيين، والتحضير لإنشاء «الرابطة الكردستانية – اللبنانية للثقافة والحوار» في أربيل.

وفي إطار آخر، وقّع وزير البيئة محمد المشنوق ورئيس الجامعة اللبنانية اتفاقية إيداع وتشغيل أجهزة مراقبة نوعية الهواء في مدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية في الحدث، كذلك وقّعا مذكّرة تفاهم تهدف إلى تفعيل التعاون العلمي والتقني المشترك بين الوزارة والمعهد العالي للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا في الجامعة اللبنانية، عبر تنفيذ مشاريع بحوث مشتركة وتنظيم دورات تدريبية ومؤتمرات وحلقات متخصّصة وتبادل المعطيات والمعلومات العلمية والتقنية واستقبال وتبادل الخبراء والباحثين. وأكد الوزير المشنوق أنّ "حكومة المصلحة الوطنية تدعم الجامعة اللبنانية بإدارتها وقيادتها التربوية، وأنّ الرئيس تمام سلام يولي موضوع الجامعة اللبنانية واستكمال مجلسها وعمدائها وتطوير هيكليتها إهتماما خاصا". وردَّ رئيس الجامعة "بتقدير موقف الرئيس سلام وبحرص الحكومة على النهوض بها لما تمثّله كصرح تربوي لجميع اللبنانيين لها شهادات عالمية بما حقّقته وأنجزته".

إختتام ورشة العمل الإقليمية حول التعليم للجميع

موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج- ٢٠١٤/٠٥/٢١

اختتم مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي والمركز الإقليمي للتخطيط التربوي بالشارقة وتحت رعاية اليونسكو، ورشة العمل الإقليمية الثانية للدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، التي عقدت لاستعراض التقارير الوطنية في التعليم للجميع، التي قامت الدول بإعدادها في إطار مشروع اليونسكو للتعليم للجميع، وذلك في الفترة من ١٨ –٢٠ مايو ٢٠١٤ .. بالتعاون بين كل من مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، ومكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة ، والمركز الإقليمي للتخطيط التربوي بالشارقة. وقد عمدت تلك الورشة إلى عرض المبادئ التوجيهية والإرشادات الفنية ، والمؤشرات الأساسية لدعم فرق إعداد التقرير الوطني، وكذلك توفير فرصة للفرق لتبادل الخبرات حول إعداد التقارير الوطنية في دولهم ، هذا فضلاً عن تحديد الدول لاحتياجاتها للمساعدات الفنية من قبل منظمة اليونسكو. وكان قد حضر افتتاح فعاليات الورشة سعادة الأستاذ مروان الصوالح، وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة مرحباً بالحضور والمشاركين مشيدا بجهود وزارات التربية والتعليم في الإعداد للتقرير ، وفي هذا الصدد أشار سعادته إلى أن دول مكتب التربية العربي لدول الخليج تستحق تقريرا متميزا يحقق الأهداف المشتركة يتناسب مع ما تبذله الدول من عطاء ودعم في سبيل الرقي بالتعليم. مثمنًا للمكتب جهوده في هذه المجالات، ومؤكدًا على أهمية التنسيق الذي يقوم به المكتب ومواصلة العمل من أجل أن تتحقق رؤية دول الخليج العربي ورسالتها. جدير بالذكر أن هذه الورشة تأتي استكمالاً لأعمال الورشة الأولى التي انعقدت في ١٧ – ١٩ يونيو ٢٠١٣ ، والتي استهدفت إطلاق عملية التقييم الوطني للتعليم للجميع في ضوء المباديء الستة التي سبق أن أعلنتها اليونسكو لتحقيق التعليم للجميع.

الإستغلال المادي للمدارس

سلوى بعلبكي – النهار ٢٥٣٧٣ – الخميس ٠١-٠٥-٢٠١٤

باختصار ابنة الثلاثة عشر عاما مع ما يعنيه ذلك من طيش المراهقة وقلة التركيز، نسيت كتاب علوم الحياة في البيت، ما أدى الى غضب المربي الذي يسمى قانونا "استاذ" او أدبياً "معلم"، فأصدر حكمه على التلميذة نور بعدم حضور حصة اللغة العربية ما لم تشتر فورا الكتاب من مكتبة المدرسة. انصاعت نور لأوامر استاذها خوفا من بقائها خارج الصف، وتوجهت الى المكتبة طالبة الكتاب "بناء على توجيهات" الاستاذ. سألت نور الموظف ان كان في امكانها اعادته بعد انتهاء حصة اللغة العربية، فرفض طالبا منها تسديد ثمنه وإن لاحقا. حاولت نور ارجاع الكتاب بعدما فشلت في اقناعه انه من غير الانصاف أن تشتري كتابا لساعة واحدة، لكنه أصر على رأيه لسبب واحد أن الكتاب أصبح بين يديها. القصة لم تقف عند هذا الحد. فقد تلقت نور في اليوم التالي انذارا من الادارة بضرورة تسديد ثمن الكتاب تحت طائلة منعها من حضور حصصها الدراسية. اذا سلمنا جدلا ان اجبار الطالبة على شراء الكتاب هو حرص من ادارة المدرسة على حسن متابعة الطالبة لدروسها، فبماذا نفسر انذارها بالبقاء خارج الحصة الدراسية ما لم تسدد ثمن الكتاب الذي لا يناهز ثمنه الـ٤٠ الف ليرة؟ فهي إن لم تشتر الكتاب كانت ستتعرض للطرد، وفي حال لم تسدد ثمنه ستنال العقاب عينه، علما أنها لم تشتره برضاها بل أجبرت على ذلك. الحادثة التي تعرضت لها نور في مدرستها التي تعد من أعرق المدارس في لبنان، تقودنا الى الاستنتاج أن الليرة أصبحت أقوى من الحرف والمصلحة المادية تتقدم على الرسالة الحضارية والتاريخية والتعليمية للمدارس... وأصبح بعضها يصح عليه تسمية "تعليماركت" بدل صروح تعليمية!

عملية تطوير وتحديث في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية

ماريا الهاشم – النهار ٢٥٣٧٥ – الأثنين ٠٥-٠٥-٢٠١٤

تنطلق كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في عجلة مشاريع تنضوي تحت لواء الجودة، وضعها عميدها الجديد الدكتور حسن زين الدين مع مجموعة من أساتذة الجامعة في تصوّر مشترك: تظهير صورة جديدة للكلية. هي لمسة إنسانيّة يسكبها زين الدين على منَ وما حوله، فاتحاً مكتبه، منذ الساعة ٧:٠٠ صباح كل يوم، أمام الطلاب والأساتذة والموظفين، منكبّاً على عمله بحماسة واندفاع لا يفتران. هو مدى رحب من محبّة ولطف، يغدقها دفعة واحدة بصدق. "كلية العلوم؟! أعرفها أكثر من أي مكان آخر في الدنيا، بحجرها وبشرها، بمناهجها وبرامجها، بعد عقود من انضمامي إليها طالباً ثم أستاذاً"، يقول في حديث إلى "النهار." المشاريع التي في حوزة العميد بدأت منذ ٣ أشهر، يوم تسلّم العمادة، انتهى جزء منها، فيما بعضها الآخر يدخل حيّز التنفيذ مع انطلاق السنة الجامعية الجديدة. يوضح: "شكّلت لجنة للجودة داخل الكلية، أولى مهماتها وضع تخطيط استراتيجي للسنوات الـ٣ المقبلة، كي نعرف وضع الكلية اليوم وما يجب أن يكون عليه. بعد التشاور مع الأساتذة، ارتأينا أنه يمكن أن نخوض غمار عملية تغيير هادف نحو الأفضل على مستوى شهادات الماستر، والبرامج والمناهج في الليسانس، وأيضاً في طريقة تقويم الطلاب، أي الامتحانات." يضيف: "قوّمت لجنة الماستر الماسترات القائمة، وأرسلت دفعتين من الأسئلة لمنسقي الماسترات، ونتيجة دراسة اللجنة توصّلنا إلى إعادة النظر جدياً في الماسترات. فالهدف الأكاديمي يجب أن يتحقق من خلال تجميع قوى الأساتذة وإعادة النظر في البرامج بما يتلاءم والهدف المعلن لهذه الماسترات، مع تأمين مواقع التدريب والمنصّات البحثية سلفاً للطلاب. أما في ما يخص برامج الليسانس، فقد شُكّلت لجان وقطعت نصف الطريق لإنتاج برامج تتناسب ونظام الـ LMD وخصوصية الواقع اللبناني وواقع كلية العلوم، بمعنى التزام المنهج الأكاديمي، لكن التطبيق العملي يكون بما يتناسب وقدراتنا وإمكاناتنا. إلى ذلك، ثمة في المناهج أشياء يجب إعادة النظر جذرياً فيها، البرامج موضوعة منذ أعوام عدة، وحتى لو كانت جيدة، فألا نعود إليها بين الحين والآخر أمر فادح، خصوصاً وأننا اكتشفنا أثناء التطبيق ثغراً عديدة... يجب مراجعة نظام الامتحانات أيضاً، فاعتماد نظام السنوات في السنة الأولى خطأ. ثمة لجنة تعمل على ذلك، وعملها مترابط مع تغيير المناهج والبرامج في الليسانس." دخلت المكننة كلية العلوم، فأصبح الطالب يملأ طلب تسجيله في منزله. وفي المرحلة الثانية يفترض أن تكون الفروع كلها مكشوفة في العمادة بعدد الأساتذة والموظفين والساعات، وصولاً إلى مكننة كلية العلوم كلها في برنامج موحّد، بمعنى أن ما ينطبق على طالب الماستر يسري أيضاً على طالب الليسانس في التسجيل والمواد. من صلب مشاريع العميد تعزيز حضور الكلية على المستوى الدولي، "هناك شبكة علاقات واسعة، أهمها مع الجامعات الفرنسية، إذ نتلقى دعماً قوياً من السفارة الفرنسية ممثلة بملحق التعاون العلمي جيل كوليديه والوكالة الجامعية الفرنكوفونية التي تعد من الأهمّ في العالم. يمدّنا هذا الدعم بأساتذة زائرين يتولّون التدريس في الكثير من الماسترات... تهمّني المحافظة على صورة الجامعة اللبنانية الفرنكوفونية. من هنا نولي عنايتنا لتعليم اللغات في الليسانس والماستر، وخصوصا الإنكليزية لمن لا يجيدها... من جهة أخرى، هناك انفتاح واعد على الجامعات الإيرانية، ودخلنا في شراكة مع جامعات في فلوريدا وأوستراليا." ويسعى زين الدين أيضاً إلى أن يكون للكلية دور في المجتمع من خلال نشاطات أكاديمية مشتركة، كالتعاون مع مصلحة البحوث العلمية الزراعية والمجلس الوطني للبحوث العلمية، لتأمين التدريب والمختبرات والمنح. إلى إقامة ندوات علمية متخصصة، مثل ندوة انعقدت قبل مدة عن علوم التغذية، وأخرى عن جيولوجيا البترول. وفي السياق، يعوّل العميد على إجازة الجيولوجيا البترولية لأنها تعد بالكثير من فرص العمل من الآن حتى سنوات مقبلة، ويسعى مع الوكالة الجامعية الفرنكوفونية إلى أن توفّر منحاً للطلاب كي يتدرّبوا في شركات البترول في الخارج. ومن الندوات التي عُقدت أخيراً في كلية العلوم واحدة بعنوان "معاً نحو الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي". وأشار فيها المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال إلى اقتراح قانون لإنشاء هيئة لبنانية مستقلة لضمان الجودة في التعليم العالي، وهو بانتظار عرضه على الهيئة العامة للمجلس. الإشكالية وفق مسؤولة العلاقات الخارجية في الجامعة اللبنانية الدكتورة ندى شباط هي "كون العمل حالياً يقوم فقط على تأطير المكونات الأساسية لتطوير نظام الجودة للناحيتين الأكاديمية والإدارية من دون تنظيمه بموجب نص قانوني شامل، ما يستوجب إكماله حكماً بوضع الإطار القانوني المنظم له." هل نملك ثقافة الجودة في مؤسساتنا؟" سأل مدير الفرع ٢ لكلية العلوم الدكتور جورج رحباني الذي أشار إلى أن مؤسسات تربوية عديدة ومهمة لا تزال غير مقتنعة بمبدأ الجودة الشاملة. واستعرض الدكتور محمد ناصر الجودة في المؤسسات بين المدير والموظفين. ما هي مؤشرات الأداء في التعليم والبحث العلمي؟ سؤال دارت حوله مداخلة الدكتور جمال شرارة الذي توقف عند مؤشر المعلمين والطلاب، كوجود أستاذ لكل ٣٥ طالباً، و"هذه ظاهرة غير صحية". فيما حملت كلمة الدكتور وليد حسان عنوان "الاعتمادات في برامج التعليم العالي"، ولفت إلى أحد التصنيفات العالمية للجامعات التي تقام سنوياً بناء على معطيات البحث العلمي وغيرها، أظهرت أن أي دولة عربية لم ترد ضمن أول ٣٥٠ جامعة.

مشروع التعلم من بعد والإبتكار التربوي

النهار ٢٥٣٨٥ – السبت ١٧-٠٥-٢٠١٤

مشروع جديد أضيف امس على انجازات "تامبوس" الذي قرّب المسافات بين الجامعات في لبنان وفعل مفهوم العمل الجماعي الاكاديمي. والمشروع الجديد بعنوان "تامبوس "ADIP – ويعنى بـ"التعلم من بعد والابتكار التربوي" في ادارة أعمال المستشفيات، ادارة اعمال الفنادق، الهندسة المتخصصة في نظم المعلومات وعلوم المصارف والمحاسبة." وأطلق المشروع أمس في احتفال في مبنى وزارة التربية رعاه وزير التربية ممثلا بالمدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال وحضور الشركاء المعنيين بولادة المشروع. وفي تعريف سريع للمشروع ذكر مكتب الشرق الاوسط في الوكالة الجامعية الفرنكوفونية أن "هذا المشروع يشمل ١١ مؤسسة تعليم عال شريكة في منطقة الشرق الاوسط ٧ منها في لبنان و٤ في مصر". ولفت الى ان "وزارتي التعليم وغرفتي التجارة في البلدين تشاركان في المشروع الذي يساهم فيه شركاء أوروبيون في فرنسا ورومانيا وبلجيكا". ويهدف من خلال الابتكار التربوي، الى مواجهة مشكلات الاعداد في اطار ارتفاع أعداد المتخرجين الجدد الخاضعين للتدريب الاساسي بالاضافة الى رهانات التدريب مدى الحياة وعودة العاملين الى مقاعد الدراسة."... وفي العودة الى احتفال اطلاق المشروع، فقد افتتحه منسق برامج "تامبوس وايراسموس" في لبنان والممولين من الاتحاد الاوروبي الدكتور عارف الصوفي الذي شدد على دور برامج تامبوس في لبنان في تطوير التعليم العالي وتعميم مفهوم الحوكمة في كل منها وعلى أهمية الجودة في التعليم العالي التي يعتبرهما النظامان الدولي والأوروبي من الأولويات". ولفت إلى أن برنامج "تامبوس فعّل لا بل إستثمر كل علاقاته مع هذه المؤسسات وإختار المواضيع التي شكلت محاور عمل كل منها وفقاً لما نصت عليه إتفاقية برشلونة." وبعد تنويه بدور برامج تامبوس، نقل خالد عبد الفتاح ممثلاً وزير التربية والبحث العلمي في مصر دعم الوزارة لهذا المشروع. أما سفير رومانيا في لبنان فيكتور ميريشا فقد أعلن في كلمته أننا أمام "إستحقاق جديد يضع العولمة في صلب التعليم العالي وهذا ما يفعل دور رومانيا في تمتين أواصر التعاون مع بلدان عدة وأعلن أن "بلاده ستتعاون في هذا المشروع من خلال جهتين الأولى هيئة منوطة بنقل المعلومات في رومانيا والثانية هي أكاديمية العلوم الإقتصادية في بوخارست." بدورها، توقفت المديرة الاقليمية للوكالة الجامعية الفرنكوفونية سلوى ناكوزي عند حصاد "تامبوس" والذي نتج عنه هذا المشروع الحالي. وإعتبرت أن " من شأن هذه المقاربة المتكاملة التي تجمع الشركات والوزارات والجامعات أن تضمن التغييرات الهيكلية الضرورية لتحديث التعليم العالي عبر تعزيز مهمته الآيلة إلى تأمين الاندماج والنفاذ إلى التعليم للجميع". وبرأيها، ستسمح في إقامة رابطات مع الشركات وبالتوصل إلى إعتراف متبادل باكتساب المهارات بإشراف الدولة التي ستكون الضامن للجودة من خلال القانون وشرعة الممارسات الجيدة." من جهته، تحدث مرشيلو موري بإسم سفيرة الإتحاد الأوروبي في لبنان فنوه بأهمية البرامج التي كانت فرصاً للتواصل بين الجامعات والتواصل في ما بينها من جهة ومد الجسور مع كل القطاعات المعنية في مضمون كل برنامج من جهة أخرى. وإعتبر أن هذه التجربة وجدت لدى الكثيرين آفاقاً جديدة والتي بدت واضحة بعد خضوعهم لدورات تدريبية تصقل المهارات وتلبي حاجات علمنا المتطور. أما الجمال فاعتبر"أن هذا المشروع يندرج ضمن إستراتيجيات وزارة التربية والتعليم العالي التي تم إعتمادها في العام ٢٠٠٦، والتي ترتكز على إنشاء فضاء متكامل للتعليم العالي في لبنان ، يؤمن الحركية بين مختلف الأنظمة المتوافرة." وتوقف عند "التعاون والمساعدات المقدمة من الإتحاد الأوروبي عبر برامج "تامبوس" وسواها... قائلا إننا إستطعنا أن نوفر التدريب والمساعدة في مجالات عدة وإعداد خبراء في التقويم وضمان الجودة...

مشروع الريادة الإجتماعية في جامعة الحكمة

النهار ٢٥٣٨٣ – الخميس ١٥-٠٥-٢٠١٤

في اطار "مشروع تعزيز ادارة الجمعيات غير الحكومية العاملة في لبنان" الذي تنفذه جامعة الحكمة في بيروت وفق اتفاق تعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وبتمويل من السفارة الايطالية، استضافت الجامعة ثلاثة اكاديميين هولنديين خبراء في الريادة الاجتماعية، حاضروا في الدورة التدريبية الخامسة التي تعدّ طلابًا للريادة الاجتماعيّة. وتتبع هذه الدورة منهجية مركزة تتضمن الى المحاضرات التعريفية: دراسة الحالات، أعمال ميدانية تطبيقية، وتهدف الى تمكين العاملين في المنظمات غير الحكومية في لبنان والراغبين بالمشاركة فيها الى التعرف على مفاهيم مبادئ الريادة الاجتماعية وعناصرها، تطوير مهارات وأدوات ريادية تؤدي الى القيام بمبادرات اجتماعية تستديم مالياً واجتماعياً، تطوير استراتيجيات ومبادرات مبدعة ومؤثرة اجتماعياً من خلال اطلاق مبادرات جديدة ومبدعة، تطبيق مهارات الريادة الاجتماعية داخل المؤسسات. وتضمّنت الدورة التي جمعت ٤٠ متدرّبًا من مختلف الجمعيات والمنظمات غير الحكومية العاملة في لبنان، مواد أساسية تناولت مقاربات المنظمات غير الحكومية ومعاييرها في مجال الريادة الاجتماعية: من التعريف عن الريادة الاجتماعية، المفاهيم والمبادىء، الرائد الاجتماعي، القدرات والمهارات، النموذج الاقتصادي– الاجتماعي للمبادرة الريادية، الجدوى الاقتصادية لمشروع الريادة الاجتماعية، تطبيق للجدوى الاقتصادية للمشروع، عمل تطبيقي للجدوى الاقتصادية لمشروع الريادة الاجتماعية، دراسة حالة مشاريع الريادة الاجتماعية: من الأفكار الممكنة الى الحلول المحتملة، أعمال البحث وسبل التفكير الخلاّق، وصولا الى تقديم المشاريع وتقييمها. واشاد رئيس الجامعة المونسنيور كميل مبارك بالتعاون المستمر مع السفارة الايطاليّة ووزارة الشؤون الاجتماعيّة في اعداد اكاديميين اختصاصيين في خدمة مجتمعهم، وقال: "لن نكتفي بخبراء محليين، لاعطاء محاضرات في هذه الدورات، على الرغم من تقديرنا لجهودهم وثقافتهم في صقل قدرات طلابنا، بل سنعتمد على خبراء دوليين لالقاء محاضرات عن ادارة الجمعيات غير الحكوميّة." من جهته، أكدّ منسّق برامج الماستر في الجامعة ورئيس مركز "قدموس" الوزير السابق للشؤون الاجتماعية الدكتور سليم الصايغ أن "الدورات القصيرة المدى تلاقي استحسانًا لدى المؤسسات التي تحض الموظفين لديها على تعزيز قدراتهم من خلال متابعة هذه الدورات التي تهدف الى اعداد مسؤولين أكفاء في ادارة الجمعيات غير الحكوميّة التي كانت وستبقى صمام أمان للمجتمعات."

منح شعار الجودة التربوية لمدارس جمعية المقاصد

اللواء – الاربعاء- ٢١-٠٥-٢٠١٤

منح مدير المركز الثقافي الفرنسي في لبنان هنري ليبرتون كلية خالد بن الوليد التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، ممثّلة بمديرتها هبة نشابة شعار " الجودة التربوية ". حضر الاحتفال الذي أُقيم في مبنى الكلية، رئيس جمعية المقاصد أمين الداعوق، نائب رئيس الجمعية فيصل سنو والدكتور هشام نشابة، عضو مجلس الأمناء ومسؤولو المعهد الثقافي الفرنسي وأفراد الهيئتين التعليمية والإدارية في الكلية. وأكدت نشابة أنّ "اللغة الفرنسية تساعد على معرفة الشعوب والحضارات»، آملة «توطيد التعاون بين لبنان وفرنسا على الصعيد التربوي". بدوره، أبدى ليبرتون إعجابه بطلاب المقاصد وبكلية خالد بن الوليد "التي تُعنى بالثقافة وانفتاحها على العالم والحضارة الفرنسية". وأعرب رئيس جمعية المقاصد أمين الداعوق عن فخره واعتزازه بنيل الكلية شهادة الجودة الفرنسية، مشيرا إلى أنّ "الفرنكوفونية في مدارس المقاصد ليست غريبة عنها".

برنامج التطوير الإداري لمدارس المبرات

روزيت فاضل - النهار ٢٥٣٨٠ – الاثنين ١٢-٠٥-٢٠١٤

تقدمت جمعية المبرات الإسلامية في عرضها أول من أمس للتقويم الذاتي لبرنامج التطوير الإداري بخطوة نموذجية في لبنان والعالم العربي. فالحديث الذي دار في الندوة التي نظمتها الجمعية بمشاركة الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في قصر الأونيسكو عرض لتطور المؤسسات الذي انطلق منذ ١٠ أعوام ويستمر اليوم في إطلاق خطة التطوير الاستراتيجية للعشرية الثانية. أكد رئيس جمعية المبرات الخيرية السيد علي فضل الله في كلمته التي ألقاها السيد جعفر فضل الله أننا نريد لهذه المؤسسة كما لكل المؤسسات الاجتماعية التي ينظر اليها المجتمع بأمل بعدما فقد ثقته بالدولة ومؤسساتها، أن تنتج لمجتمعاتنا إنساناً جديداً في الفكر والممارسة والتطلعات." قبل الندوة، وزع على الحضور دليل الخلاصة التنفيذية للدراسة والذي اختصر في صفحاته الأولى ما آل إليه برنامج التطوير الإداري والتربوي في عامه العاشر "محققاً تغييراً نوعياً على مستوى الممارسات الإدارية والقيادية، ومنجزاً بناء القدرات لأكثر من ١٥٠ شخصاً من الكوادر الأساسية في الجمعية، وناشراً، أيضاً، ثقافة التطوير والتجديد واللغة الإدارية المشتركة في مؤسسات الجمعية ودوائرها. كما أرسى، في موازاة ذلك، ثقافة التفكّر والتقويم والمراجعة وتعديل المسار وتحسين التجربة."

أسبوع " التعليم للجميع " في جمعية المبرات

اللواء – السبت ٢٤-٠٥-٢٠١٤

أقامت مدارس المبرّات احتفالاً اختتامياً لأسبوع «التعليم للجميع» بعنوان «حقوق متساوية وفرص متكافئة لتعليم الأطفال المعاقين»، في مجمّع دوحة المبرّات الرعائي، برعاية مدير مكتب اليونيسكو الإقليمي في بيروت الدكتور حمد سيف الهمامي، وحضور المدير العام جمعية المبرّات الخيرية الدكتور محمد باقر فضل الله، ووفد من مكتب اليونيسكو برئاسة الدكتور حجازي ادريس. ولفت مدير مجمّع دوحة المبرّات التربوي الرعائي ابراهيم علاء الدين إلى أنّ "أسبوع التعليم للجميع في لبنان، هو إنتاج المعرفة المسؤولة على مدى الأسابيع. هو ثمرة التعاون البناء بين منظمة دولية وجمعية إنسانية". تلت ذلك كلمة للدكتور حجازي ادريس، ممثّلاً الدكتور حمد بن سيف الهمامي، أشار فيها إلى أنّ «الحملة العالمية للتعليم اختارت لهذا العام موضوع تعليم الأطفال المعاقين تحت شعار «حقوق متساوية وفرص متكافئة»، حيث تؤكد التقارير أنّ "فرص التعليم للأطفال المعاقين قليلة جداً، مقارنة بأقرانهم وإنّ هؤلاء يشكّلون الغالبية العظمى من نسبة الأطفال خارج التعليم".

التجربة الفيليبينية في إصلاح النظام التربوي

النهار ٢٥٣٩١ – الجمعة ١٦-٠٥-٢٠١٤

على هامش المؤتمر التربوي لرهبنة اخوة المدارس المسيحية – الفرير، خص الامين العام لدائرة التربية في الحكومة الفليبينية والذي هو برتبة وزير الاخ آرمن لويسترو "النهار" في حديث عن ادارته للشؤون التربوية في بلده الام وتعامله مع ملف التعليم الديني للمسيحيين وغير المسيحيين في الفيليبين ورؤيته "الخاصة" للثقافة الجنسية في المدارس وطموحه لتعميم التكنولوجيا وسط غياب كلي للكهرباء في جزر فيليبينية عدة. ما يجمع الاخ لويسترو مع اخوة "الفرير" هو انتمائه لاخوة المدارس المسيحية، والتي احتفلت في العالم بعيد مؤسس الرهبنة القديس يوحنا دو لاسال الموافق امس الخميس ١٥ الجاري. بكثير من التواضع، اوضح لويسترو ان "الرئيس الحالي للفيليبين بينغنو اكينو اراد ان يشكل الوزارة الحالية من كوادر، غير سياسيين، فاختار متخصصين لتبوؤ المسؤولية، وهذا ما دفعه الى اختياري كأمين عام لدائرة التربية في حكومتنا وهو يوازي وزارة قائمة في ذاتها". وعن تأثير نهج اخوة المدارس عليه قال: "لا اتعامل مع المجتمع وفقا لذلك لانه علينا ان نكون على مسافة من الجميع". وعن القيمة المضافة لاخ من "دولاسال" في هذا الموقع قال: "لمدارسنا نظام تربوي محترم يحظى بتقدير المجتمع ومكانة مرموقة في العالم كله. وهذا ما يسهل علينا تعاملنا مع فئات مختلفة على حد سواء."

برنامج أكسس هيل عبر السفارة الأمريكية

النهار ٢٥٣٧٨ – الجمعة ٠٩-٠٥-٢٠١٤

شكل أمس متخرجو برنامج المنح الصغيرة لتعليم الإنكليزية (أكسس) ومنفذو البرنامج والهيئة التعليمية عنوانا تربويا يتجدد منذ ١٠ أعوام وهو الذكرى العاشرة لـ"ولادة" البرنامج الذي احتفلت به السفارة الأميركية في بيروت. في منزل السفير الاميركي ديفيد هيل، حضر منفذو البرامج من مؤسستي "أمديست" و"العرفان" ومجموعة من متخرجي البرنامج والجيل الناشىء عليه للتعبير عن شهادة حية على التغيير الإيجابي في شخصية المنتسبين الشباب. وبعد كلمة ترحيب من الملحقة الثقافية في السفارة ليزا بيتزولد، جدد السفير هيل إلتزام "السفارة الأميركية البرامج التعليمية والاستثمار في طاقات الشعب اللبناني، وخصوصا الشباب منه. وقد بدأ برنامج "أكسس" في لبنان في عام ٢٠٠٤، ومنذ ذلك الحين شارك أكثر من ٣٨٠٠ تلميذ فيه من خلال دراسة اللغة الانكليزية في شكل مكثف لسنتين ومن خلال المشاركة في مناسبات ثقافية عن القيم الاميركية والتقاليد، والحكومة، والمجتمع. وتوقف عند شهادات المشاركين في البرنامج قائلاً:" العديد منكم هنا اليوم بسبب مقالاتهم وأشرطة الفيديو الفائزة. لقد استمتعت بقراءة مقال بقلم يارا المغربي، وهي احدى المتخرجات من الكورة وشاركت في السنة الاولى من برنامج "أكسس"، قالت يارا في مقالها إن هذا البرنامج كان نقطة تحول في حياتها، وأن مهارات اللغة الانكليزية التي اكتسبتها مكَّنتها من النجاح في برنامج الماجستير وأن تكون مقبولة بالعمل التدريبي، الامر الذي سمح لها بالتقدم في مهنتها". أضاف: "كذلك هناك مقال بقلم هالة ابرهيم، وهي طالبة شاركت في السنة الثامنة من برنامج "أكسس". ذكرت هالة أن "الشباب هم أصحاب المصلحة الرئيسيين في المجتمع.، وقد ابتسم الحظ لنا عندما لحظ برنامج "أكسس" هذه الحقيقة." أما الطالبة لارا مداح والطالب عبد اللطيف شرارة فتحدثا أمام الحضور عن "بروفيل" كل منهما بعد انتسابهما إلى "أكسس". فمداح عادت من أميركا بزاد مهم تعرفت فيه على الآخر المختلف بينما حظي شرارة بمنحة جامعية كاملة لدراسة إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية الأميركية.

دورة تدريبية للطلاب الجامعيين عن العلمانية الشاملة

اللواء- الخميس- ٠١-٠٥-٢٠١٤

أقام المجتمع المدني، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت في برمانا، ورشة عمل لمدة يومين تحت عنوان "العلمانية الشاملة" بمشاركة ما يزيد عن ٦٠ طالباً وطالبة جامعيين من ٩ جامعات لبنانية . في بداية الورشة، تكلم منسق تيار المجتمع المدني باسل عبدالله عن أهداف الورشة، مُشيراً أنه في ظل المنظومة الطائفية التي يعيشها لبنان وما ينتج عنها في الآونة الأخيرة من تعطيل للمؤسسات التي بني عليها النظام الديمقراطي، هنالك ضرورة لجمع الشباب اللبناني حول مواضيع تعيدهم إلى انتمائهم المواطني في دولتهم بعيداً عن أي تمييز طائفي، و قدّم عبدالله عرضاً لأهم المبادئ التي تقوم عليها العلمانية وقدم تعريفاً لها وتكلم عن تاريخها والخطوات التي تأسس لبناء دولة مدنيّة علمانيّة في لبنان، وقد أدار الجلسة الطالب عبدالله حويله. ثمّ تحدث مدير مؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان أخيم فوخت فأكد على أن المؤسسة تحاول دعم كل مبادرة مدنية تهدف لبناء مجتمع مدني، مُعتبراً موضوع الورشة من أهم المواضيع التي تصب في هذا الإطار . بعدها توزع المشاركون على طاولات نقاش تناولت المواضيع التي تشكل المداخل لإصلاح النظام الطائفي وبناء الدولة العلمانية في لبنان وهي قانون الإنتخابات (قدم العرض أديب محفوظ) وموضوع التربية المدنية في المدارس (الدكتورة غادة أبو مراد) وموضوع حقوق المرأة (ميادة عبدالله) وموضوع عدم التصريح بالمذهب في سجلات النفوس (عمر الحسامي) وقانون الاحوال الشخصية والزواج المدني (باسل عبدالله)، وقد أدارت جلسة عرض نتائج هذه النقاشات إنعام فقيه. في اليوم التالي أدار الطالب جاد ياسين جلسةً قدم فيها السيد الياس أبو مراد عرضاً حول تقنيات التواصل وتحريك المجموعات، تلاها تقديم طلاب من الجامعات اللبنانية تجاربهم في إنشاء نوادي علمانية في الجامعات، فتكلم الطالب علي نور الدين من جامعة AUB والطالب وليد سليقة من جامعة LAU والطالبة ناتاليا حاوي من الجامعة اللبنانية والطالبة جوليا شاهين من جامعة USJ ، وجرى نقاش عام مع المشاركين حول أساليب عملهم والتحديات التي واجهتهم .

رسالة في يوم المدارس الكاثوليكية

النهار ٢٥٣٩٣ – الخميس ٢٩-٠٥-٢٠١٤

اصدر الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار بيانا في يوم المدرسة الكاثوليكية، اكد فيه تجديد الالتزام والعمل معا من اجل النهوض بالقطاع التربوي. وجاء فيه:"في يوم المدرسة الكاثوليكية يشدني الحنين إلى البدايات، إلى ذلك الصوت القائل: إذهبوا وتلمذوا جميع الأمم. ويسأل البعض، لماذا؟ فأجيب: لأن صاحب هذه الدعوة – المسؤولية، هو المعلم الأول، لا بل المعلم الأوحد، وما قاله هو الحق الذي يحرر، وبالاتكال على نعمته تتهاوى كل التحديات، وتسقط كل الحواجز، ليشرق الرجاء معززا مواصلة المسيرة والتطلع دوما إلى المراقي." اضاف: "هنا تسهل كل مبادرات مدارسنا الكاثوليكية لخدمة الأجيال الطالعة بالوقوف معها على "أوسع وأعمق ما يمكن من معرفة وتربية متطلبة ومثابرة على الحرية الإنسانية الحق" ، بالإضافة إلى مساهمتها الفاعلة، في تأمين التعليم للكثيرين، من "دون تمييز أو تفرقة، لاندماج الشباب في مجتمع غني الثقافة ومساعدتهم في مواجهة مستقبل أفضل. وتابع: "صحيح أن مدارسنا الكاثوليكية، تتعرض لحملات اتهامات مغرضة تشوه رسالتها، وأحيانا من عاملين في صفوفها، ولكن موقفنا الأصح هو اصرارنا على السعي الدائم لتعزيز الصدقية والشفافية، قناعة منا بأن الشجرة الكثيرة الثمار هي وحدها التي ترشق بالحجارة. ويا ليت الذين يتعاملون اليوم في موضوع الملف التربوي يتعلمون من الكنيسة." وقال: "المؤسف ان العمل التربوي كما يبدو اليوم، هو ضحية صراعات سياسية ومحاولات لاصدار تشريعات للقضايا الاقتصادية لا تراعي حقوق الجميع ولا تؤمن المساواة والتوازن بين الأسرة التربوية الواحدة، ولا تصون العدالة ولا تحمي الحقوق. مع هذا فالمدرسة الكاثوليكية تواصل مسيرتها، وهمها الثابت هو التزام الرسالة الملقاة على عاتقها لتنشئة العاملين في صفوفها على حسن قيامهم بمهماتهم والحفاظ على حرية التعليم التي كفلها الدستور. من هذا المنطلق فنحن نجدد، وفي يوم المدرسة الكاثوليكية، التزامنا بما نحن مؤتمنون عليه، ونؤكد دعوتنا إلى لقاء تربوي يجمع أفراد اسرتنا التربوية: إدارات وهيئة تعليمية ولجان أهل، لكي نعمل معا على تحييد القطاع التربوي لتأمين مصلحة تلامذتنا، مستقبل الوطن والمجتمع، وللمطالبة بتشريعات عادلة ومتوازنة تؤمن ثبات المؤسسات في تأدية رسالتها، واستمرارية عمل المعلمات والمعلمين فيها، وتسهيل الامكانات أمام الأهل لتسديد ما تفرضه القوانين من أقساط مدرسية."

اليوم الوطني للتلامذة ذووي الصعوبات التعليمية

ر.ف – النهار ٢٥٣٧٧ – الخميس ٠٨-٠٥-٢٠١٤

تستمر نشاطات اليوم الوطني للتلامذة ذوي الصعوبات التعلّمية والتي تهدف إلى مد جسور تواصل وشركة بين الدولة ومؤسساتها والأهالي وإدارات المدارس لإيجاد فرص متساوية بين تلامذة ورفاق لهم في الصف يعانون صعوبات تعلمية. تكررت أمس المطالبة بإقرار منح ذوي الحاجات الخاصة حقهم في حياة كريمة وذلك في احتفال المدارس باليوم الوطني في بيت الطبيب بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني والمركز التربوي للبحوث والإنماء. لحظات وبدأ الاحتفال الذي تميز بلوحات من التلامذة تسلط الضوء على ثقافة الدمج وأهميتها. بداية، دخل تلامذة من مدارس دامجة في كلية خالد بن الوليد التابعة لجمعية المقاصد. ظهرت صورة آغاتا كريستي التي تربعت على عرش الرواية البريطانية على شاشة خلف تلميذة قالت: "أنا الروائية التي شغلت العالم بسحر رواياتها التشويقية. لكنكم لا تعرفون أنني أنا آغاتا كريستي عانيت من عسر الكتابة وصعوبة في تذكر الأرقام". وعن الشخصية الثانية ألبرت آينشتاين قال تلميذ: "أنا ألبرت آينشتاين، عانيت صعوبة في النطق وكان يُشك في أنني أعاني عوارض التوحد وعسر القراءة". وقال تلميذ ثالث: "أنا نابوليون بونابرت الأمبراطور، كان لدي درجة خفيفة من التوحد و"عسر في القراءة". أما التلميذ الأخير فقدم نفسه قائلاً: "أنا ليونارد دافنتشي عشت مع "عسر في القراءة."

ندوة عن الإعلام المرئي والمشاكل الإجتماعية

اللواء – الجمعة ٢٣-٠٥-٢٠١٤

عقد قسم العمل الصحي الاجتماعي في الجامعة اللبنانية، كلية الصحة العامة (عين و زين)، بالتعاون مع «سمارت سنتر» للإعلام والمناصرة، ومع بلدية جديدة الشوف ندوة بعنوان "الإعلام المرئي والمشاكل الاجتماعية: أيّة معالجة؟ "،في مركز البلدية. حضر الندوة مديرة كلية الصحة العامة الفرع السادس الدكتورة يولا القزي، ممثّل مدير عام مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ نزيه رافع، الأستاذ سليمان حرب، نائب رئيس البلدية العميد خالد نحيم، رئيس بلدية جديدة الشوف الشيخ بهيج الفطايري، بروفسور الجامعة اللبنانية الدكتور ناصر بلاني، وأمين سر الجامعة اللبنانية أكرم هرموش. بعد كلمة ترحيبية من رئيس قسم العمل الصحي الاجتماعي الدكتور هشام حرب، التي ألقتها غادة الحكيم منسّقة قسم العمل الصحي الاجتماعي، افتتحت الدكتورة هلا هلال الندوة بمقدّمة عن دور الإعلام وأهميته، تلتها الدكتورة جاكلين سعد، التي تحدّثت عن العنف المتلفز وخطورته على المشاهد. أما مديرة «مركز سمارت سنتر» للإعلام والمناصرة الإعلامية رندى يسير، فتناولت موضوع «الإعلام والصور النمطية للقضايا الاجتماعية»، وقالت: "إنّ النمطية تطال العديد من القضايا التي ترتبط بحقوق النساء وبحقوق الطفل وأبرزها صورة المرأة في الاعلانات والطفل والبرامج الاجتماعية والمرأة السياسية والرائدة في الإعلام اللبناني في مواجهة الصورة المنمطة للمرأة الضعيفة والضحية". من جهته، أشار الدكتور مأمون طربيه إلى «أنّ المسألة الأخطر هي ما أوجده هذا الفضاء الإلكتروني عندما أخذ يتلاعب بالصورة ليظهرها على عكس ما هي عليه في الواقع اذ مع دخولنا الفضاء الإلكتروني وعالم اليوتيوب اصبحنا نرى ذاتنا في عالم من الفانتازيا ..كما تخلّل الندوة عرض خاص بفيلم قصير قام طلاب كلية الصحة العامة بصناعته بعنوان «الإعلام وحياتنا اليومية»، وختمت بعدها الندوة بعرض يتضمّن التعريف الخاص بدور الأخصائي الصحي – الاجتماعي.

نشاطات ولقاءات لوزير التربية اللبناني

نالسي يونس- اللواء – الخميس ١٥-٠٥-٢٠١٤

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب مع سفير روسيا الاتحادية لدى لبنان الكسندر زاسبيكين، وبحث معه في القضايا التربوية والسياسية العامة. وبعد اللقاء قال زاسبيكين: «إن التعاون في المجال التربوي بين بلدينا يبشر بمستقبل لا بأس به، خصوصا لجهة زيادة عدد المنح الجامعية وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والجامعات في لبنان وروسيا". ثم استقبل الوزير بو صعب سفيرة سويسرا في لبنان روث فلينت، وبحث معها في تعزيز التعاون والتبادل التربوي بين لبنان وسويسرا. واجتمع بعد ذلك مع سفير قطر في لبنان علي بن حمد المري، وتناول البحث تعزيز العلاقات التربوية والجامعية وتوطيد أواصر الصداقة بين الشعبين، خصوصا ان قطر تحتضن آلاف الشباب اللبناني .كما استقبل النائب سمير الجسر وبحث معه في الاحتياجات التربوية لمدينة طرابلس ومنطقتها وسبل تأمينها. والتقى بعدها مدير برامج الحوكمة والمعلوماتية في الأمم المتحدة حسن كريم، وبحث معه في الدعم الفني الذي تقدمه الأمم المتحدة إلى العديد من إدارات الدولة في تنشيط وتفعيل استخدام المعلوماتية. ثم استقبل منسّق برامج الأمم المتحدة ديريك بلامبلي في حضور المدير العام للتربية فادي يرق وبحث معه في متابعة تأمين متطلبات تعليم النازحين السوريين إلى لبنان وواجبات المجتمع الدولي تجاههم. واجتمع بعد ذلك مع ممثلة منظمة الأونروا في لبنان آن ديسمور، وتناول البحث برامج تعليم التلامذة الفلسطينيين في لبنان إضافة إلى المساهمة في تعليم التلامذة الفلسطينيين الذين نزحوا حديثا إليه.

مشروع إشراك الجامعيين في المواقع القيادية في الجامعات

روزيت فاضل – النهار ٢٥٣٧٣ – الخميس ٠١-٠٥-٢٠١٤

بعد تميزها في قطاع التعليم العالي ودورها الفاعل في تأسيس كلية الحقوق – الفرع الفرنسي في الجامعة اللبنانية، تسلمت الدكتورة ليلى سعادة مسؤولية التنسيق للمرحلة التحضيرية لإطلاق مشروع على مستوى البلدان الفرنكوفونية يرتكز على تفعيل "انتساب المرأة الجامعية خصوصاً والشباب الجامعي عموماً في كادر التعليم العالي على امتداد الفضاء الفرنكوفوني"، وهو ثمرة اتفاق وقعتها في تشرين الاول الماضي الوكالة الجامعية الفرنكوفونية والمنظمة الجامعية الأميركية الدولية. لم يشكل هذا "الاستحقاق" في مسيرة سعادة الاكاديمية عنواناً جديداً، لأنها عضوة في المجلس العلمي للوكالة الجامعية الفرنكوفونية التي "تطعّم" برامجها البحثية والأكاديمية ومشاريعها مع شركائها المحليين على احترام حقوق الإنسان، تعزيز المساواة، رفض التمييز واحترام الآخر. وفي حديث الى "النهار"، أكدت سعادة أن "العمل سينصب على محورين أساسيين، الأول يقضي بإعداد وحدات أكاديمية تؤهل عبر نظام التعليم عن بعد الفئات المستهدفة في المشروع وتمكين الجامعيات بالمهارات المطلوبة للتعمق في استراتيجية عمل المؤسسات وخصوصية الكادرات المهنية فيها". أما المحور الثاني فيقضي وفقاً لها "في تأسيس مرصد لتقصي مؤشرات ونسب تبوؤ الجنسين مراكز قيادية في الجامعات". وشرحت أن ذلك يتم من الناحية العملية، "من خلال إعداد مجموعات بحثية ترصد وضع المرأة الجامعية وتقوم بتطويرها في قطاع التعليم العالي." وعندما سألناها عن أهمية هذا المشروع في فضاء التعليم العالي الفرنكوفوني، أجابت أن "بحثاً على شبكة الانترنت لحظ أنه باستثناء بلدان الشمال الفرنكوفونية، نجد مراجع محدودة جداً عن واقع المرأة الجامعية في البلدان الغربية". وعرضت "لما يجري في فرنسا وبلجيكا وكندا التي لا تتعدى في كل منها نسبة الـ ٢٣ في المئة من الجامعيات رتبة أستاذة". وتناولت ما سجله البحث المذكور عن "فرص تعيين جامعية في "سدة" رئاسة الجامعة والذي بدا معدوماً في بلدان عدة باستثناء فرنسا التي سجلت نسبة ١٥ في المئة فقط من الجامعيات في موقع رئاسة الجامعة"، وبالنسبة اليها "تكتمل الدراسة التقويمية في لفتة مهمة لمجلس متخصص في تعميم مبدأ المساواة في سويسرا والذي يتطلع الى انجاز خطة عمل في سنة ٢٠١٦ تقضي بتشجيع إدارة الجامعة على تسجيل ارتفاع ملحوظ يصل الى تعيين ٢٥ في المئة من الأكاديميات برتبة أستاذة والى ٤٠ في المئة من الكادر الجامعي النسائي برتبة أستاذة مساعدة".

ورشة عن التعليم بين التربية والربحية

ثريا زعيتر – اللواء ٠٣-٠٥-٢٠١٤

أقامت مدارس الإيمان في صيدا، بالتعاون مع مكتبة بلدية صيدا العامة، بإدارة جمعية الرسالة الزرقاء، ورابطة المعلمين المسلمين، ورشة عمل تربوية للمدرب الدولي الدكتور أحمد العمري المستشار الإداري والتربوي والخبير في قطاع التطوير، بعنوان «التعليم بين التربية والربحية»، برعاية رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي. حضر الجلسة الافتتاحية للورشة، التي أُقيمت في قاعة المكتبة العامة للبلدية، المهندس السعودي ورئيس اللجنة الثقافية في مجلس بلدية صيدا كامل كزبر (مدير مدارس الإيمان)، والمدرّب الدولي أحمد العمري، ورئيسة جمعية الرسالة الزرقاء سناء البزري. وتمنّى السعودي للمشاركين الاستفادة من الورشة التربوية المتخصصة، التي تعكس اهتماما مشتركا لتطوير الأجيال الصاعدة من طلاب المدارس في منطقة صيدا. ثم تسلّم السعودي من البزري شهادة التقدير التي قدّمتها وزارة التربية إلى إدارة مكتبة بلدية صيدا العامة بإدارة جمعية الرسالة الزرقاء تقديرا للنجاح الذي حقّقته في مجال إدارة المكتبة العامة وجعلها منارة ثقافية لصيدا . بدوره، اعتبر كزبر أنّ هذه الورشة تشكل رافداً علمياً وتربوياً أساسياً للمدراء وأصحاب المدارس والمشرفين التربوين، وذلك من أجل وضع استراتيجيات التنمية البشرية والتربوية للطلاب في مدارس المدينة، وصولا إلى تحفيز الطلاب لاكتساب العلوم ونهل المعرفة وتحقيق النجاح الذي يصبون إليه. بعد ذلك قام المحاضر الدكتور أحمد العمري بعرض برنامج الورشة معرفا بمواضيعها التربوية الهامة .

جامعة المصطفى والمؤسسة الإسلامية تنعى سماحة الشيخ مصطفى

اللواء – الخميس ٢٩-٠٥-٢٠١٤

نعت جامعة المصطفى العالمية في لبنان (حوزة الرسول الأكرم) أستاذ الحوزة العلمية العلامة الشيخ مصطفى قصير، الذي أمضى سني عمره في خدمة العلم والعلماء، وتقدّمت بأسمى العزاء لأساتذة الحوزة والطلاب وذوي الفقيد. كما نعته المؤسّسة الإسلامية للتربية والتعليم حيث كان ركناً أساسياً ومربياً فاضلاً وعالماً مرشداً واكب مسيرتها منذ بداياتها وإلى سنة ٢٠١٣م، رئيس مجلس إدارتها ومديرها العام السابق، الذي عمل على أكثر من ثمانية عشر عاماً في خدمة تربية وتعليم الأجيال الناشئة حين شغل المسؤولية الثقافية لمدّة عامين، ثم الإدارة العامة لمدّة ١٦ عاماً .

مؤتمر تربوي إقليمي عن ثقافة الدمج في مسقط

روزيت فاضل – مسقط – النهار ٢٥٣٨٨ – الاربعاء ٢٥-٠٥-٢٠١٤

تحول المؤتمر الإقليمي عن ممارسات التعليم الشامل للجميع الذي نظمه المجلس الثقافي البريطاني – عُمان ووزارة التربية العمانية إلى عمارة تربوية تلحظ ضرورة أن يوفر مهندسو السياسات السياسية والتربوية والبيئة المدرسية وأولياء التلامذة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حق التعلم لذوي الحاجات الخاصة. هذه المنظومة التربوية كانت أمس مدار نقاش في المؤتمر والذي تميز بمشاركة وفد تربوي لبناني رسمي ترأسته مديرة المشاريع التربوية في المجلس الثقافي البريطاني – لبنان ميساء ضاوي هاشم الى وفود تربوية من البحرين، الأردن، الإمارات، مصر، فلسطين، السعودية واليمن. خلاصة الأيام الثلاثة للمؤتمر الذي رعاه وكيل الشؤون الإدارية والمالية في وزارة التربية العُمانية مصطفى بن عبد اللطيف أظهرت تجربة البلد المضيف الذي تمكن وفقاً لما ذكرته مديرة مكتب البرامج التعليمية الدولية في وزارة التربية الدكتورة حنان الشحي من إستحداث ١٨٠ مدرسة في السلطنة. وبالنسبة الى الوفود العربية، فهمومها، ولو بدت مطاطة بعض الشيء، تدور في فلك واحد، غياب التمويل الكافي لتعليم ذوي الحاجات الخاصة، الى تغييب قسري لحقهم بالتعلم وعدم إقرار تشريعات وسياسات وطنية حاضنة. حدد الوفد اللبناني المشارك واقع الدمج ومرتجاه. في الأثر العام، تحديد يوم وطني لذوي الحاجات الخاصة في ٢٢ نيسان، إصدار دليل لرصد المدارس الدامجة في لبنان بجهد المركز التربوي للبحوث ومركز "سكيلد" والمجلس الثقافي البريطاني وصياغة مسودة للتشريعات المطلوبة. في الصعاب، غياب التدريب والبرامج المتخصصة لهذه البيئة وغياب القوانين الضامنة. وفي التوصيات، الشركة بين الجميع وصياغة خطط وطنية شاملة لذوي الحاجات الخاصة. جاء "بيت القصيد" في دفع الوفود إلى التعبير عن إقتراحاتهم عن دور الابتكار والريادة عند ذوي الحاجات الخاصة وكيفية تنفيذها عملياً. قالت السيدة مارتا تابت من "المركز التربوي للبحوث"، إن علينا أن نحب هذه الفئة ونفكر فيها ونوفر فريق عمل متخصصاً لها، و"بالنسبة إليها، التكيف وتصنيف الفئات أمر إلزامي."...وفي حديثها عن تجربة لبنان، لفتت نائبة المدير العام لجمعية "المبرات للتربية والتعليم" رنا إسماعيل إلى خطة النهوض التربوي التي لحظت إلزامية التعليم للجميع، ومنهم ذوو الحاجات الخاصة. أما عملياً فلفتت إلى أن صندوق الأمم المتحدة للتنمية مول بعثة ماك براير لإجراء مسح عن واقع ذوي الحاجات الخاصة في لبنان ونشر النتائج الأولية للدراسة العام ١٩٩٤ وطرح الوضع العام في لبنان والإطار العلمي لهم". وقالت: "شكلت بعد المؤتمر لجان من المركز التربوي ومكتب الأونيسكو الإقليمي لتعديل المناهج واقتراح تعديل للبيئة المكانية. وفي عام ٢٠٠٠ عدلت مناهج الصم ومناهج أخرى لذوي الصعوبات التعلمية وهذا ما أوجد حراكاً لافتاً ترجم في العام ٢٠٠٢ من خلال تنظيم ورش تربوية حديثة من قبل "المركز التربوي للبحوث" وتوسع التعليم في المؤسسات الخاصة". ونوهت بخطة عمل "المجلس الثقافي البريطاني" – لبنان الذي ساهم في وضع مراسيم خاصة للإمتحانات الرسمية لذوي الحاجات الخاصة. وعلى هامش المؤتمر، تحدثت "النهار" مع المشاركين عن الدمج ومدى تكيفه في مؤسساتهم. أعلنت السيدة سلوى بعاصيري من مؤسسة رفيق الحريري أن "مدرسة الحريري الثانية" في بيروت هي مؤسسة دامجة، مشيرة إلى أنها اتخذت قراراً بفتح فرص لانتساب ذوي الحاجات الخاصة إلى مدارس الحريري كلها. أما الأخت نزهة الخوري من "المدارس الكاثوليكية" فنوهت بجهود "الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار الذي سعى لإدخال الدمج في أكبر عدد من مدارسنا". وقالت: "ثمة مدارس متقدمة في الدمج وتملك صفوفاً متخصصة وبعضها الآخر يملك أيضاً مبدأ الدمج دون قسم متخصص هو في الحقيقة في طور الإعداد."

تابع

بدورها، أكدت غنى الخطيب من جمعية المقاصد أن "حق الدمج ليس مجدداً في مدارسنا". وقالت: "من المهم أن نذكر أننا استحدثنا قسماً متخصصاً لذوي الحاجات الخاصة منذ ٣ أعوام في كل من كلية خالد بن الوليد – الحرج ومدرسة أبي بكر الصديق لتكافؤ فرص التعلم. وبالنسبة الى المديرة الأكاديمية ورئيسة دائرة التربية المتخصصة في كل من "البشارة الأرثوذكسية"، "الثلاثة أقمار (مدرسة دامجة فرنكوفونية)" و"السيدة الأرثوذكسية" غيا خوري سعيفان، ينتسب إلى المدارس الثلاث ٨٤ ولداً من ذوي الصعوبات التعلمية والتوحّد بكل تصنيفاته وشلل دماغي وتأخر ذهني بسيط. وقالت: "الدمج كلي في مدارسنا. ويضم فريق العمل ٣٦ مربياً متخصصاً في المدارس، من تقويم اللغة والنطق، علاج نفس حركي، مربّي تقويمي، معالِجة نفسية تعمل خارج الدوام." أما هبة الجمل من مؤسسة "سكيلد" فلفتت إلى "الشركة مع المؤسسات التربوية والمجتمع الأهلي لدعم القضية، وهذا ترجم في تنظيم ورش عمل لأكثر من ٢٠ مدرسة في العام الدراسي الماضي وتكيف برامج بالشركة مع مؤسسات تربوية وأهلية وجلسات علاج لأكثر من ١٠٠ تلميذ."

من جهته، لفت ناصيف نعمة من "مؤسسات أمل التربوية" إلى أننا "بدأنا ضمن ٣ ثانويات نستقبل حالات عسر القراءة، عسر الفهم وعسر الرياضيات، وهي كلها تصب في خانة الصعوبات التعلمية فضلاً عن حالات توحد وتأخر دراسي". وأكد على أننا "نعمل على تعميم الدمج في مؤسساتنا التي تضم ٨ مؤسسات أكاديمية و٦ مؤسسات تعليم مهني وتقني." وبرأي رنا إسماعيل من "المبرات"، أن "المهم أداة القياس والمراقبة والتقويم، تحديد الإلتزام بهدف التحسين وتحديد المشكلة للتدخل"، وبالنسبة الى صباح نادر من "الحكمة برازيليا" (قسم فرنسي) وإلسي خلوف جعجع من "الحكمة عين سعادة" (قسم إنكليزي) فمدارس الحكمة تخصص ٣ مدارس للدمج اثنتان تتبعان المنهج الفرنسي والثالثة للمنهج الإنكليزي. تستقبل "مدرسة الحكمة عين سعادة" (فرع إنكليزي) تلامذة يعانون صعوبات تعلمية أو قصوراً في التركيز أو حركة مفرطة. أما مدرسة الحكمة برازيليا فينتسب إليها تلامذة من ذوي الصعوبات التعلمية علماً أن المكتب التربوي يعمل على توحيد المناهج ومنها الخاصة بالمدارس الدامجة." أما سلام الكاخي من مؤسسات "العرفان" فأكد "إننا مقتنعون بفكرة الدمج والحق في التعلم ونعمل بجدية على متابعة هذا الموضوع ونحاول إيجاد السياسة الشاملة والضامنة لحقوق جميع التلامذة ونعمل لتوفير البيئة الصحيحة فضلاً عن تدريب المعلمين من أجل تلامذتنا، ومن ضمنهم ذوو الحاجات الخاصة." بدورها، تحدثت ريم الحوت من "الأكاديمية الأميركية في بيروت" عن ذوي الحاجات الخاصة "الذين يدرسون في المدرسة وهم من ذوي الشلل الدماغي، التأخرالفكري، التوحد، الحركة المفرطة وذوي الصعوبات التعلمية، بمؤازرة فرق عمل متخصصة." من جهة ثانية، أكدت ريتا غريب من وزارة التربية أن "تفعيل دور وحدة التربية المتخصصة التي تهتم بها هي أولوية، إلى بناء قدرات العاملين فيها من خلال ورش عمل تدريبية والتنسيق مع "المركز التربوي" لرسم استراتيجيا لمدارس دامجة وتعزيز الشركة مع المؤسسات الخاصة والمجتمع الأهلي لهذه الغاية." أما بدرية الضو من كلية التربية في الجامعة اللبنانية فأشارت إلى "أنه على صعيد الماستر المهني إختصاص التربية الخاصة فقد تم إدخال مقرر الدمج لتعريف مفاهيمه وتطبيقها فضلاً عن اختيار بعض الطلاب لمواضيعهم عن الدمج". وعلى صعيد الماستر البحثي قالت: "إننا أدخلنا في الإختصاص ذاته مواضيع المركز البريطاني وعلاقته بالمدارس في مقرر حلقة بحث في المدارس". أما في ما خص الإجازة في التربية فلفتت "إلى إلزامية كل الاختصاصات بمقرر تربية الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة." ختاماً، قالت السيدة مرتا تابت من "المجلس الوطني للبحوث": "إننا قدمنا للمجلس الثقافي البريطاني طلباً لدعم دراسة ميدانية لتصنيف مستويات ذوي الحاجات الخاصة وحاجاتهم لرصد المؤشرات الخاصة بكل منها لإعداد مناهج متأقلمة معهم."

مؤتمر التوجيه لدروس السايبر في الكيان الصهيوني

موقع وزارة التربية والتعليم- إدارة العلوم والتكنولوجيا

مجال السايبر هو أحد تحديات الساعة الأكثر سخونة في إسرائيل والعالم. يوم الثلاثاء، انعقد مؤتمر التوجيه لدروس السايبر، بمشاركة نحو ٣٥٠ تلميذة من صف التاسع.

المؤتمر هو بمبادرة مشتركة بين وزارة التربية والتعليم، مكتب رئيس الحكومة والجيش الصهيوني وقد انعقد في الجامعة المفتوحة في "رعنانا" بالاشتراك مع هيئة السايبر في الجيش الإسرائيلي وبقيادة الدكتور عوفر ريمون مدير إدارة العلوم والتكنولوجيا ومدير الحوسبة وأنظمة المعلومات في وزارة التربية والتعليم.

أهداف المؤتمر:

- قيادة مسار قومي لتشجيع الشباب على دروس السايبر.
- التوجيه إلى العالم السايبري بشكل شامل ومباشر، من قبل جندية. التوجيه إلى الغاية من الدروس بشكل شامل ومباشر، من قبل تلميذة.
- تشخيص ذاتي للتلميذات لأسلوب التواصل الخاص بهنّ وتعريفهن على العوائق التي قد تعترضهن في الطريق لاتخاذ القرار.

رافق المؤتمر تطبيق لتوثيق شخصي في الوقت الحقيقي والذي يسمح للفتيات بمشاركة صور، ردود وحتى طرح أسئلة على حلقات نقاشية. اختتم المؤتمر بحلقة نقاش ختامية بمشاركة طالبة سايبر، مهندسة من مايكروسوفت، متعهدة من هايتك، قائدة في يسماح(مدرسة اختصاصات الحاسوب التابعة للجيش الصهيوني)، ضابطة من وحدة تكنولوجية وطالبية للعلوم. هدف الحلقة النقاشية كان تشجيع، تعزيز وحث الفتيات على اختيار التكنولوجيا، ولتقديم إجابات على الأسئلة التي ستطرحها التلميذات.

الجامعة العبرية تهدد بوقف النشاط العام في حرم الجامعة

ياردن سكوب / هآرتس – ١٢-٠٥-٢٠١٤

المنظمات الطلابية العربية واليسارية في الجامعة العبرية كانت مؤخرا في مواجهة مع إدارة الجامعة، التي تتصرف بحسب ادعائهم بوحشية وبشكل مخالف لحرية التعبير. بعد أن فرّقت الجامعة تظاهرتين للطلاب، شارك فيهما أيضاً أعضاء كنيست، في الأسبوع الماضي أصدر عميد الطلاب رسالة حذر فيها بأن" نشاطا من النوع الذي ينفذه الطلاب من دون إذن يضر ببنية الحياة في الجامعة، ومن شأنه أن يؤدي إلى وقف النشاط العام في الجامعة كلها". تطور الأحداث الذي أدى إلى تهديد العميد بدأ فعليا قبل شهرين، عندما طلب طلاب من خلية الجبهة الديمقراطية للسلام إقامة حفل حول مسألة تجنيد الدروز، لكنهم قوبلوا بالرفض في أعقاب حكم قضائي.

وزارة التربية والتعليم في الكيان الغاصب تبدء بتدريس المحرقة لرياض الأطفال

الخميس ٢٤ نيسان ٢٠١٤ موقع والا

قبل ثلاثة أيام على ذكرى يوم المحرقة، نشرت وزارة التربية والتعليم اليوم (الخميس) خطة لتدريس المحرقة من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة المتوسطة. الخطة، التي أطلق عليها اسم" لأجل الذاكرة"، صاغتها لجنة مشتركة من وزراة التربية والتعليم والمدرسة الدولية لتدريس المحرقة والتابعة لـ "ياد فاشيم. وفقا للخطة، فإن تطبيق الموضوع للأطفال في إطار مرحلة رياض الأطفال سيتم فقط في يوم الذكرى وفي الفترة القريبة له. وبحسب الوزارة فإن الأمر" سيمكّن الأطفال من معايشته كيوم ذي مغزى وأهمية بشكل سيمنحهم شعورا بالأمان ويجنّبهم ردود أفعال يشوبها الخوف والتي من المحتمل أن تواكب هذا اليوم". بحسب التوجيهات، قبيل صفّارة الذكرى، تشرح الحاضنة للأطفال، بأن يوم ذكرى المحرقة والبطولة هو يوم لتذكير كل الناس بمرحلة قاسية مرت قبل سنوات عديدة. " في تلك الفترة لم يكن الأطفال ولا ذويهم قد ولدوا بعد"، هذا ما كُتِب في توجيهات الخطة. يتم التركيز أيضا على البعد الجسدي: " لقد حدث هذا في منطقة بعيدة". كذلك، تشرك الحاضنة أولياء الأمور بالطريقة وبالاساليب التربوية التي اتبعتها في تحضير الأطفال لهذا اليوم وخلاله. إضافة إلى ذلك، التوجيهات للحاضنات توضح بأنه يجب الامتناع عن استخدام الأساليب المتضمنة لأمور تشكّل تهديداً والتي تعتمد على التجسيد، مثل: المحاكاة والمسرحيات، التي تعرّض الأطفال لتجارب التماثل، وكذلك الأمر عرض صور، من شأنها أن تثير الخوف. في الوزارة يوضحون بأن الحاجة لبرنامج منظّم لدروس المحرقة جاءت من المعلمين الذي كانوا تواقين لتعليم الموضوع، غير أنهم في بعض الأحيان عرّضوا التلاميذ لمواد غير مناسبة لعمرهم وصعبة الاستيعاب. مع نشر خبر أن الوزارة تخطط لبدء دروس المحرقة في مرحلة رياض الأطفال، وجّهت انتقادات شعبية بأن الأمر يتعلق بسن مبكر جدا لهذا الموضوع. وقد أفيد من الوزارة بأن" قرار صياغة الخطة الجديدة اتخذ على خلفية الواقع، الذي يختفي فيه جيل ناجي المحرقة تدريجياً". وأفيد أيضا بأن" المخطّط يتطرق لكافة المراحل العمرية، وبالتلاؤم مع قدرة الأطفال الشعورية والإدراكية لمواجهة الموضوع وأهميته". حتى الحين، تم تدريس موضوع المحرقة بشكل منظم لتلامذة المرحلة المتوسطة فقط، وفي إطار اختبار البغروت في التاريخ. كذلك الأمر، ذكر مراقب الدولة في تقرير من عام ٢٠٠٩، بأن وزارة التربية والتعليم لم تدرج ذكرى المحرقة في كافة المراحل العمرية وبأنها حددت الأمر فقط في البرنامج الإلزامي لاختبارات البغروت في التاريخ. رغم ذلك، يتم العمل بالموضوع في الصفوف قبيل يوم المحرقة، وهدف الخطة هو تنظيم البرامج لمختلف الأعمار. في مرحلة التعليم الأساسي، سيتم توزيع دروس المحرقة على عدة حصص خلال العام، في حين أنه في الصفوف الدنيا (أ- ب) سيركّز التلاميذ على قصة الوحيد ضمن لقاء مع شخصية أساسية واحدة وتذكّر المفاهيم الأساسية في المجال. بحسب التوجيهات، على المعلمين أن لا يعرضوا واقعا مهددا جدا لا جدوى منه، وعليهم التركيز على قصص البطولة. في الصفوف " ج- د" سيركّز التلاميذ على قصة العائلة والوحيد ضمنها، وقصص الوثنيين الصالحين (على سبيل المثال، قصة شابة اكتشفت مخبأ في دير). للصفوف " أ- ب" تم اقتراح أن يتم العمل في قصة" دُرْجُ جدي الثالث"- وهي قصة عن علاقات بين جد وحفيده. القصة كتبت من خلال أوري، الحفيد الاصغر، الذي وبسبب فضول بريء، فتح دُرْجاً مقفلا، ممنوعا،" خزّن الجد فيه ماضيه" حين كان ولدا في فترة المحرقة. أوري اكتشف هناك عدة أشياء غريبة مثل قطعة قماش صفراء، أو لعبة قماشية تم رتقها. ومن خلال تلك الأشياء يبدأ الجد بالحديث عن قليل مما مر عليه في فترة المحرقة. في صفوف " هـ- و" ستتركّز دروس المحرقة على قصص أطفال في تلك الفترة. في تلك الصفوف سيتم تدريس شخصية يانوش كورتشيك عبر كراس تمارين والفيلم" كورتشيك الأولاد". كذلك ففي تلك الصفوف تم اقتراح جدول حصص في أعقاب كتاب" الفيلم الأحمر"، والذي كتبه نحما راهف، الذي يعني بالمواجهة اليهودية لأجل المحرقة والتعرف على حياة اليهود في المهجر. في الصفوف الأعلى سيتم العمل بالعلاقة التاريخية للمحرقة بشكل أوسع. في المرحلة الثانوية ستتم محادثة التلاميذ عن أهمية الصمود الروحي ومواجهة الفرد والجماعات المختلفة، وبالعموم سيتم الحديث عن حياة الناس، قبل المحرقة وخلالها. في المتوسطة سيناقش التلاميذ في مواضيع الأخلاق الإنسانية، القيم، والهوية اليهودية.

الخطة الجديدة لوزارة التربية والتعليم

موقع نقابة المعلمين / موقع الدكتور عوفر ريمون، رئيس إدارة العلوم والتكنولوجيا

الدكتور عوفر ريمون، رئيس إدارة العلوم والتكنولوجيا في وزارة التربية والتعليم، عرض للمرة الأولى خطة لـ "ملاءمة المؤسسة التعليمية مع القرن الواحد والعشرين" وحدد كيفية استعداد الوزارة، مع ميزانية تبلغ ٤٢٠ مليون شيكل، لسد الثغرة في تكنولوجيا المعلومات بين المدرسة والعالم من حولها. ملاءمة المؤسسة التعليمية مع القرن الواحد والعشرين تنضم لسلسلة من ١١ هدفا وضعها وزير التربية والتعليم، "غدعون ساعر"، ومدير عام الوزارة، الدكتور "شمشون شوشاني"، في الولاية الحالية. إضافة إلى الأهداف وضعوا أيضا برنامجا لتعليم القيم، تحسين الإنجازات التعليمية، تعزيز موقع المعلم وتعزيز موقع المدير. المقال التالي يعرض منطقية الهدف الأول وخطة العمل النابعة منه.

عالم العمل الجديد

لا يمكننا أن نتجاهل الثغرة الآخذة بالازدياد بين دخول تكنولوجيا المعلومات – Information and Communication Technology ICT) إلى كل مجالات حياتنا وبين استخدامنا لها في المؤسسة التعليمية. بسبب هذه الثغرة، فإن العلوم والمهارات التي يكتسبها المتعلمون في المدرسة ليست دائما على صلة وثيقة بالعلوم والمهارات المطلوبة لأداءٍ أمثل في المجتمع وفي محيط العمل الخاصين بالقرن الواحد والعشرين. محيط العمل في القرن الواحد والعشرين مختلف في هدفه عن محيط العمل الذي كان معروفا في القرن العشرين، كما سيظهر مما يلي: المهارات المطلوبة لأداء أمثل في المحيط التكنولوجي والانترنتي الجديد تدعى " مهارات القرن الواحد والعشرين"، وهي تشمل مهارات المعلومات والتكنولوجيا، تفكير وحل مشكلات، عمل مشترك وعمل فريقي، تعلم وطريقة تصرّف ذاتية، مرونة وتكيّف. من الصعب جدا تعلم " مهارات القرن الواحد والعشرين" من دون تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين. على سبيل المثال، يصعب تخيّل تعلّم تحديد ومعالجة معلومة من دون معرفة عميقة بالأنترنت. وكذلك فإن وجود تكنولوجيا المعلومات لا يضمن اكتساب المهارات المطلوبة. إذن فالتكنولوجيا هي شرط ضروري ولكنها ليست كافية لاكتساب مهارات القرن الواحد والعشرين.

ثغرة أخذة بالازدياد

رغم أهمية توجيه المتعلمين نحو التكنولوجيا، فإن دولة إسرائيل كانت راكدة في هذا الموضوع على مدى أكثر من عقد. من خلال الرسم البياني يتبين أنه في عام ١٩٩٨ معدل المدارس الـ " محوسبة" في إسرائيل (المدارس التي بلغت فيها النسبة بين عدد المتعلمين وعدد مواقع الحاسوب أقل من ١,٩ بلغ نحو ٣٥%،) مشابه للمعدل في معظم دول OECD التي شاركت في البحث. رغم ذلك ففي عام ٢٠٠٦ تخطى معدل المدارس الـ " محوسبة" في دول كثيرة خط الـ ٧٠%، إلا أن معدل المدارس الـ " محوسبة" في إسرائيل تدنّى. طبعا كان البحث الدولي الأخير في هذا الموضوع عام ٢٠٠٦، ولكن منذ ذلك الحين معظم الدول المذكورة في التقرير ودول كثيرة غيرها تواصل تطوير ووضع خطط بعيدة المدى هدفها دمج تكنولوجيا المعلومات في المدارس. يتعلق الأمر بخطط تقلص النسبة بين عدد المتعلمين وعدد الحواسيب، تدمج منظومات لإدارة التعليم (LMS)، انترنت سريع، مواقع دخول انترنت (portal) مدرسية، وتحويل نظام التقييم لاختبارات محوسبة.

عدم التقدم في هذا الموضوع يؤثر على قدرتنا على الإيفاء بالمعايير الدولية، وكذلك فإن التقدير الدولي يتطرّق لهذا الأمر وسيظهر في اختبارات "بيزا" وفي اختبارات دولية أخرى. نحن أيضا نعتقد على شاكلة مؤسسات تعليمية اخرى كثيرة، أنه يجب إدخال التكنولوجيا إلى الصفوف وتأهيل المعلمين على استخدام التكنولوجيا، سواء لحاجات البيداغوجيا (التربية والتعليم) أو لأجل إدارة بيداغوجية. إذا لم ندخل التكنولوجيا الحديثة إلى التربية والتعليم، فإن جزءا من المتعلمين سيبقون في الخلف ونضيف على الثغرات التعليمية القديمة ثغرة جديدة، ثغرة رقمية – تكنولوجية. أحد التوقعات من تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المدارس هو الوصول لتحقيق بيداغوجيا حديثة. بيداغوجيا حديثة يجب أن تؤدي إلى تعليم فعال على مستويين: تعليم خاص بمجالات محتوى محددة (تعليم من المستوى الأول) وتعليم خاص بـ"كيفية التعلم" و"كيفية التفكير" (تعليم من المستوى الثاني). النوع الثاني من التعليم يخدم المتعلم مستقبلا في كل مجالات حياته – في مسارات تعلّم شكلية ومسارات أخرى على شاكلة أداء وظيفي، قضاء الوقت في أوقات الفراغ والمواطنية في مجتمع ليبرالي – ديموقراطي.

فرصة وحيدة

خلال العقد الأخير ظهرت ثغرة بين تداخل تكنولوجيا المعلومات في كل مجالات الحياة وبين الواقع في المدارس في إسرائيل. كما تثبت النماذج أدناه، المؤسسة التعليمية لم تنجح باستغلال فوائد التكنولوجيا: في إسرائيل تم تطوير أُطُر تعليم محوسبة وغنية تشمل عمليات محاكاة، أطر تدريبية ومواد إغناء يمكنها تحسين نوعية التعليم وتحديثه وجعله أكثر جذباً للمتعلمين. إلا أنه فعليا حتى الآن معلمون كثر لم يحصلوا على مساعدة في هذه الأطر لأجل التربية والتعليم في الصف. معظم المعلمين والمتعلمين يستخدمون كتبا تعليمية صلبة وكذلك لا يستغلون فوائد كتب تعليمية رقمية، والتي تتضمن إمكانية تواصل مع مصادر إضافية، إمكانية تحديث الكتب والتخلي عن الحاجة لإصدار نسخة جديدة، ثمن أقل بكثير، إنقاص الوزن الذي يحمله المتعلمون على ظهورهم والمحافظة على البيئة. حتى الآن نحن لا نستغل إمكانية أن العالم المحوسب يؤمن لنا تنظيم تعليم مشترك لمتعلمين إسرائيليين مع متعلمين من دول أخرى. إمكانية التواصل باللغة الإنكليزية مع أبناء مجتمعات أخرى هي إحدى المهارات المطلوب إكسابها لمتعلمينا.

تمهيدا لانطلاقهم إلى ميدان العمل

هناك برامج حاسوب بسيطة ومتوفرة نستخدمها بشكل جار، على سبيل المثال معالج نصوص، صفحة الكترونية وبرنامج عرض الكتروني، أمور لا يتم تعلّمها في المدرسة بشكل متلائم، إلمام المعلمين بتلك البرامج ليس كافيا، دورات أو استكمال تلقاه المعلمون تم نسيانه لانه لا يتم استخدام تلك البرامج بشكل جار في التعليم. (المقصود هنا أن هذه البرامج تستخدم بشكل جار ولكن خارج المدرسة وبالتالي فإن أي دورات تدريبية حولها لن تكون مفيدة ما لم تُطبّق في التعليم). المتعلمون يستخدمون الحاسوب في البيت بشكل خاص للألعاب وللتواصل مع أصدقاء وبشكل أقل للتعلم والبحث، لانهم لم يتعرّضوا ولم يتم توجيههم بما فيه الكفاية لإمكانية استخدام الحاسوب لأجل تطوير التعليم الذاتي. هناك أنظمة إدارية متطورة موجودة في عالم العمل ووقت الفراغ (أي انها متوفرة ولكن غير مستخدمة في التعليم ووقت الفراغ يقصد به خارج إطار العمل)، لكنّ المعلمين بمعظمهم يديرون الصف (حضور، انضباط، فروض منزلية، تنويهات الخ) بشكل يدوي. معظم التعليم لا يزال يتم بشكل تقليدي، لأن المؤسسة التعليمية لم تنجح باستغلال فوائد التكنولوجيا لأجل تحسين التربية، التعليم، الإدارة والتواصل في المدارس. يجب على المؤسسة التعليمية الاستجابة للواقع المتغير وإيجاد سبل لدمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وبغير ذلك ستفقد المدارس صلتها بالواقع. رغم ذلك ليس من الصواب وصف الوضع وكأنهم في المدارس لا يستخدمون التكنولوجيا. حتى في غياب سياسات واضحة هناك نماذج كثيرة لمعلمين، مدارس وسلطات طورت الموضوع على المستوى المحلي. هناك معلمون، مديرون ومدارس تطوروا وحتى انهم حظوا بتقدير على عملهم في مجال الحوسبة على المستوى الدولي.

هناك سلطات محلية حققت إنجازات مهمة في مجال دمج الحوسبة في التعليم وفعلت ذلك من خلال استثمار التفكير، التخطيط والموارد. هناك هيئات خاصة وعامة (داخل إسرائيل) طورت مجالات تعليم محوسبة تمنح امكانيات كثيرة للمعلمين لتحسين التربية والتعليم. لكن رغم المبادرات المحلية، فإن وزارة التربية والتعليم لم تفعّل خطة حوسبة قومية منذ خطة الحوسبة القومية الأخيرة " غداً ٩٨". في التسعينات كان الانترنت في مهده، الحواسيب المحمولة، حواسيب لوح (Tablet Pc)، وحواسيب كف اليد (Personal digital assistant) لم تكن متاحة. الواقع التكنولوجي الذي يحيط بنا تغيّر كلياً، لكن المؤسسة التعليمية لم تستجب للتغييرات بشكل منهجي ولم تؤمّن بنى تحتية ضرورية لدخول التكنولوجيا الجديدة إلى المدارس. الميزانية الإضافية التي نجح وزير التربية والتعليم بتجنيدها لأجل هذا الموضوع للعامين القادمين (٢٠١١-٢٠١٢) بلغت ٤٢٠ مليون شيكل، وهي تقدّم فرصة وحيدة لتغيير الوضع.

للتركيز على المعلمين

وجهة النظر التربوية الخاصة بوزارة التربية والتعليم في مسألة دمج تكنولوجيا المعلومات في التربية والتعليم، كما تم التعبير عنها في خطة ملاءمة المؤسسة التعليمية للقرن الواحد والعشرين، تم بناؤها خلال العام الدراسي ٢٠١٠ وشملت قراءة خاصة بالأدب النظري، استعراض وتعلّم لما يحصل في العالم في هذا المجال، نقاشات وتصريحات كثيرة. التفكير وفي أعقابه التشغيل هما حاليا في ذروتهما، ويشارك فيهما مديرون كثر في وزارة التربية والتعليم وفي الأقاليم، خبراء وجامعيون. الدراسة أوصلتنا إلى خلاصة مفادها بأن إدخال الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات يجب أن تتم ضمن توجّه متوازن في الأماكن التي يوجد فيها للحوسبة قيمة إضافية. إن الدمج الصحيح لتكنولوجيا المعلومات (في العملية التعليمية) يمكنه أن يحسّن نوعية التعليم. وهو من شأنه تحسين مهارات المعلمين، ملاءمة التعليم لمختلف المتعلمين، تحسين أداء المدرسة، إنتاج التغذية الراجعة في الوقت الحقيقي وتيسير معالجة تحدّ من صعوبات المتعلمين، إنتاج استمرارية تعليمية بين المدرسة والبيت وتحسين التواصل بين كل الشركاء – مديرين، معلمين، متعلمين وأهل. إضافة إلى تلك المسارات علينا استخدام دمج تكنولوجيا المعلومات في المدرسة لأجل اكتساب مهارات القرن الواحد والعشرين التي تشمل، كما سبق وذكرنا، مهارات قراءة المعلومات والتواصل، تفكير وحل مشكلات، تعليم مشترك وتطوير تعليم ناشط وذاتي. عندما نتحدث عن دمج صحيح لتكنولوجيا المعلومات في التعليم، فنحن نقصد مقاربة شمولية تتطرق لعدة عناصر يكمّل بعضها بعضا، كما يظهر مما يلي:

وجهة نظر دمج تكنولوجيا المعلومات

ان البنى التحتية الخاصة بالتجهيز والتواصل ضرورية، ولكنها ليست ذات قيمة من دون صيانة تواكبها. من دون تقنيين متوفرين فإن العاملين في التعليم لن يستخدموا التكنولوجيا في الوقت الحقيقي. ان البرامج الرقمية المناسبة والتي يسهل الحصول عليها هي شرط لدمج التكنولوجيا في التربية والتعليم، لكن جودة البنى التحتية تحدد إمكانية استخدامها من دون عقبات وعرقلات. ان البرامج الرقمية غير كافية، فهي تحتاج لان تكون متصلة بالبرامج التعليمية. أضف إلى ذلك، العنصر الأكثر أهمية هو عملية تأهيل العاملين في التعليم. ان دمج كل أجزاء الخطة هو فقط ما سيضمن نجاحها وتحقيق أهدافها. ما ذكر أعلاه يظهر بأن دمجا سليما لتكنولوجيا المعلومات في المدارس يتحقق فقط بدمج كل العناصر التي ذكرناها. ونقص احد هذه العناصر سيضر بالخطة بكاملها.

نموذج أساس

المدرسة التي تشارك في الخطة بـ "نموذج أساس" تحصل على تقدير من ثلاثة أنواع:

١ – ميزانية فريدة للتجهيز. تجهيز يركز على المعلمين ويشمل حاسوبا محمولا لكل معلم، موقعا في كل صف – مسلاط (جهاز تسليط الصورة على شاشة)، مكبرات صوت ووسائل تعتيم – وميزانية لتحضير البنية التحتية لربط المدرسة بشبكة الانترنت.

٢- ميزانية تشغيل محددة. هذه الخطة (بخلاف خطط تم تنفيذها سابقا) تمنح المدرسة ميزانية تشغيل محددة تشمل ميزانية الانضمام إلى شبكة الانترنت، استخدام مراكز مواد تعليمية، تمويل نشاطات تكثيف الحوسبة المدرسية وتمويل موضوع الصيانة. هذه الميزانيات لم يتم تقديمها في الماضي، وهدفها ضمان استخدام فعال للتجهيزات بشكل مستمر.

٣- ميزانية استيعاب. هذه الميزانية تشمل استكمالات مدرسية، (أي دورات تدريبية خارج المدرسة إضافة إلى التوجيه) استكمالات خارج – مدرسية وتوجيه. في موضوع التوجيه نحن نطبّق نموذجا جديدا والذي وفقا له فإنه إضافة إلى مدربي حوسبة، هدفهم مساعدة المدرسة لتطوير العملية ولإدخال تكنولوجيا المعلومات في المدرسة، يشارك مدربون صارمون من أربعة اختصاصات (الحساب، اللغة الام، العلوم والتكنولوجيا، واللغة الانكليزية). هؤلاء المدربون يساعدون المعلمين في توجيه صارم هدفه إدخال تكنولوجيا المعلومات في مجالات المادة التعليمية.

يبدأ المسار بالمعلمين، يجب التركيز على المعلمين لتحويلهم وتحويل بيئة الصف إلى " محبي تكنولوجيا". في اللحظة التي يصبح فيها معلمو إسرائيل محوسبين، سيجلبون التطور البيداغوجي – التكنولوجي إلى المدرسة وسيحضرون المزيد من التكنولوجيات إلى المدرسة والصف. ان التركيز على المعلمين هو جزء من وجهة نظرنا. جودة المؤسسة التعليمية، كما هو معلوم، يتم تحديدها بحسب جودة المعلمين. الخطة تركّز على المعلمين سواء من ناحية التجهيز، أو من ناحية الاستيعاب أو من ناحية المساعدة في التشغيل. الخطة تضع المعلمين أمام تحد كبير حيث أنها تغير قواعد العمل وبيئة العمل. هي تتطلب، لذلك، تطورا وقدرة على التأقلم مع المتغيرات. جودة الوسائل التي سنوفّرها للمعلمين وتجنّدهم للمهمة هما ما سيحددان نجاح الخطة.

عدالة اجتماعية وتوحيد معايير

في سنوات ٢٠١١-٢٠١٢ نحن نتطلع لدمج كل المدارس الابتدائية في الشمال والجنوب في الخطة بـ "نموذج أساسي" والذي تم شرحه أعلاه، وفي الوقت ذاته دمج أربعين مدرسة نموذجية أخرى من كل أنحاء إسرائيل. الفكرة هي تحديد معيار أساسي للحوسبة والانتقال إلى وضع تصل فيه في السنتين القادمتين كل المدارس الابتدائية في الشمال والجنوب من كل القطاعات إلى هذا المعيار وتتخطاه. في السياق مطلوب توسيع الخطة إلى كل أنحاء إسرائيل وإلى كل المراحل التعليمية (الاستيعاب التدريجي ينبع من ضرورات ميزانياتية). فكرة البدء من قطاعات الشمال والجنوب مصدرها وجهة نظر خاصة بالعدالة الاجتماعية- البدء بالأطراف والتقدم نحو الوسط. رغم ذلك ليس من المناسب خلق وضع يتحول فيه المعيار الأساسي الذي نطلبه في كل المدارس إلى السقف الأعلى، نحن نشرك في الخطة أربعين مدرسة نموذجية منتشرة في كل إسرائيل. يتعلق الأمر بمدارس تطورت في مجال الحوسبة. عليها عرض الإمكانيات الكامنة في تكنولوجيا المعلومات ورسم الأفق في المجال. في هذه المدارس سنضيف حواسيب محمولة للمتعلمين وألواح تفاعلية.

المعايير المطلوبة

أحد العناصر المهمة في الخطة هو محاولة وضع معايير واضحة للمدارس المشاركة في الخطة. الملحق رقم ١ في الخطة يحدد التحضيرات، مؤشرات التنفيذ والنتائج المتوقعة من المدارس. هذا الملحق يستخدم المصطلحات والنظرية التي وردت في دليل التخطيط الرسمي(شعبة التخطيط والسياسات، مكتب رئيس الحكومة، ٢٠٠٩)، كما يظهر مما ورد أعلاه. في الملحق رقم ١ لخطة ملاءمة المؤسسة التعليمية مع القرن الواحد والعشرين حددنا التحضيرات المطلوبة من كل مدرسة. التحضيرات هي:

١- خطة عمل (لإدخال التكنولوجيا وتضعها المدرسة): خطة تحدد كيفية إدخال تكنولوجيا المعلومات في خطة العمل الموجودة في المدرسة. على مدير المدرسة أن يقود تخطيط خطة العمل واستيعابها(في المدرسة) بواسطة تكثيف الحوسبة وبمشاركة كل الفريق التعليمي في المدرسة.

٢- دمج التكنولوجيا في العمليات التربوية، التعلمية والتقييمية: تعليم في إطار رقمي؛ إدخال الانترنت ووسائل محوسبة في التعليم لأجل إعطاء نماذج، تجسيد، محاكاة، توثيق، ربط بالواقع، مصادر معلومات مع التأكيد على إكساب مهارات القرن الواحد والعشرين.

٣- إدارة بيداغوجية محوسبة: منظومة محوسبة لإدارة بيداغوجية خاصة بالمدرسة؛ إدارة معلومات منظماتية وبيداغوجية متراكمة، إدارة تعليمية تعكس إنجازات المتعلمين وتتابع حضورهم فعليا وتقدمهم الدراسي.

٤- تعاون وتواصل: المتعلمون سينفذون وظائف تعلمية مشتركة مع زملاء ضمن استخدام وسائل متنوعة مشتركة متوفرة على الشبكة ومن جملة ما تؤمنه تشغيل مشاريع مع مدارس أخرى من قطاعات مختلفة، من مدن مختلفة وبلاد أخرى وكذلك تواصل مع خبراء. المعلمون سيستخدمون التكنولوجيا لتعليم زملاء ولتحسين التواصل داخل المدرسة وبين المدرسة والبيت.

٥- موقع دخول (على شاكلة موقع ياهو وغيره) تعليمي مدرسي. الإطار الرئيسي الذي ستنفَّذ فيه العناصر ١-٤. خدمة متصلة (بالشبكة) للإدارة المنظماتية – البيداغوجية الخاصة بالمدرسة، والتي تشمل:

-مجال إدارة منظماتية (إدارة، معلمون، تواصل مع الناس).

-مجال بيداغوجي (إدارة تعليم كل معلم لصفه)

-مجال اجتماعي- عام(إدارة كل وجهات النظر غير التربوية – التعليمية إزاء الصفوف في الجانب الاجتماعي- التربوي الخاص بالمدرسة).

-مجال خدمات انترنت شخصية(مجال هادف شخصي لكل مجتمع المدرسة للتواصل، المشاركة وإدارة المعلومات البيداغوجية في مجموعات).

-مركز محتوى مدرسي للمواد التعليمية، مواد تعليمية وتواصل مع مراكز مشابهة أخرى لاستخدام الفريق في المدرسة.

النتائج المتوقعة

إلى جانب التحضيرات حددنا أيضا النتائج المتوقعة. النتائج تم تحديدها على مستوى المعلم، المدرسة والمتعلم. النتائج محددة بشكل متدرج على مدى ثلاث سنوات (نتائج متوقعة في السنة الأولى لتشغيل الخطة، في السنة الثانية وفي الثالثة). النتائج على مستوى المعلم والمتعلم تشمل تحسنا في المجالات التالية: مهارات الحوسبة، مهارات قراءة المعلومات، التواصل والمشاركة، العمل الفريقي، التعلم الذاتي، الدافعية للتربية والتعليم، المرونة والتحديث. النتائج على مستوى المدرسة كمنظمة تشمل تحسنا في المجالات التالية: الفاعلية، الشفافية، المحافظة على البئية وإدارة العلوم.

الملحق رقم ١ للخطة

يعنى بالتحضيرات والنتائج، تم تسليمه لسبعين خبيرا تربويا. الطموح هو إنتاج إجماع قومي حول مسألة إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى المدارس. أحد الأمور التي تميز الخطة هو أن تقديم الموارد مشروط بتحضير خطة عمل وبالموافقة على الخطة. الهدف هو ضمان أن المدرسة مرت بعملية تفكير حول طرق استخدام التكنولوجيا لتحسين التعليم وللتأكد من أن معلمي المدرسة مستعدون لتشغيل الخطة. يواكب الخطة نظام مراقبة من شأنه أن يضمن أن تكون التحضيرات المطلوبة موجودة في المدارس. إلى جانب نظام المراقبة تم تخطيط نموذج تقييم يختبر تحقق النتائج المتوقعة ويدرس نتائج سلبية ممكنة قد تنتج عن دمج تكنولوجيا المعلومات.

الرؤية

في رؤيتنا نرى خطة تُطوّر بيداغوجيا حديثة. نرى المعلمين يصلون إلى المدرسة مع حاسوب محمول، ضليعين في التكنولوجيا الحديثة، يؤمنونها للمدرسة، يجيدون استخدامها لحاجات الإدارة والتعليم ويولونها أهمية بيداغوجية إضافية. نتطلع لإنشاء مورد قومي مفتوح من الدروس المحوسبة بحيث يستطيع كل معلمي إسرائيل استخدامه، هناك سيكون بإمكانهم مناقشة مسألة كيفية تحسين التعليم، تبادل العلوم وتطوير دروس مهمة وأكثر تحديا. نريد أن يمتلك المتعلمون في المستقبل مهارات القرن الواحد والعشرين وأن يخرجوا من المؤسسة التعليمية وهم مستعدون للاندماج في المجتمع وفي عالم العمل بالشكل الأفضل. نريد أن يصل متعلمونا إلى المدرسة مع حقيبة ذات وزن أقل بكثير من وزنها اليوم لأن معظم الكتب ستصبح مؤمنة رقميا. نأمل بأن تحقق خطة ملاءمة المؤسسة التعليمية للقرن الواحد والعشرين خطوة كبيرة نحو تحقيق رؤيتنا.